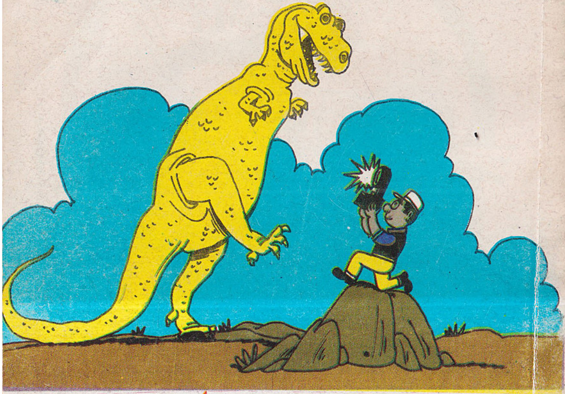
كتب الهلال للأولاد والبنات



صراع مع الديناصور

سر القصر المهجور .. لعنة الذهب

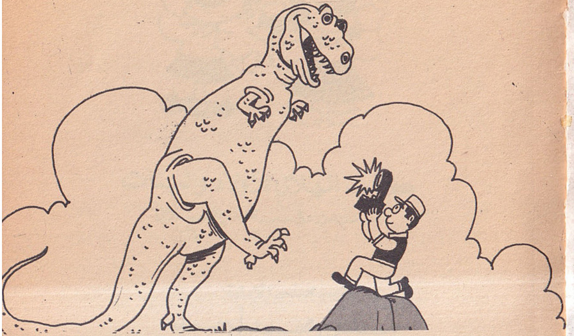
كتبه : هشام الصياد • رسوم الفنان : محمد الطاهر التهامي



أكتوبر ١٩٩٣

السبت		٢	٩	١٦	٣٠/٢٣
الاحد		٣	١٠	١٧	٣١/٢٤
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الأربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩

سلسلة المغامرات العلمية
١٠ اكتوبر ١٩٩٣ - العدد ١٢٥



صراع مع الديناصور

سرّ القصر المهجور.. لعنة الذهب

كتبه: هشام الصياد
رسوم الفنان: محمد الطاهر التهامى



كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال

رئيس مجلس الإدارة

مكرم محمد أحمد

نائب رئيس مجلس الإدارة
والمدير العام

عبد الحميد حمروش

مديرة التحرير

نجيبة حسين
ماما نجيبة

عرين الأشبال

صديقى .. صديقتى

الحدود الفاصلة ..

سألنى صديقى «أحمد» .. وهو يبكى من بين دموعه الكثيرة الغزيرة ، لماذا افقد أصدقائى ؟ لماذا يرفضون صداقتى واخلاصى واعتزازى بهم ؟! أنا لا أخطىء فى حق احدا منهم ولا اذيع سرا أؤتمنت عليه واتفانى فى تقديم كل معونة وكل ود لهم ، ولكنهم يتروكونى ويفضلون الآخرين علىّ ، فهل انا اسات اختيار الاصدقاء ، أم أن هناك عيبا فىّ يدفعهم إلى ذلك ، علما باننى اتمتع بخلق كريم وطباع هادئه وقلب كبير يسع كل الناس وكل الدنيا ، وهذه شهادة من اساتذتى وابواى .. ماذا افعل حتى لا افقد اصدقائى !! وما أحزننى اننى خسرت صديقا بدون سبب علما باننا كنا لانفترق ، يصاحبنى فى كل مكان اذهب اليه ، حتى بيت جدى واقاربى .

وكان يبيت عندنا ويعيش ليل نهار حياتنا ..



وبدون أسباب وفجاة ابتعد ولم اجد مبررا لذلك وتركنى وحيدا .. ترى لماذا سؤال يحيرنى جدا ؟!

● ● ● ●

إبنى العزيز « أحمد » وكل ابن .. وابنة تشكو من ذات السبب أقول لهم جميعا ، الحدود الفاصلة هى وسيلتنا للأحتفاظ باصدقائنا ..

وعلى خريطة العالم توجد حدود بين الدول لاختلاف المذاهب والعقائد ، والأديان ، واللغات ، والسياسات ، وكما أن هناك حدود فاصلة بين الدول ايضا لابد أن يكون هناك حدود بين الأفراد نحن نصنعها لانفسنا لا ترى بالعين ولكنها تحس بالمشاعر والاحاسيس .. حدود وفواصل كالشعرة الحرير ، بين مايجب أن نفعل ومالايجب أن نتخطاه ، فمثلا المزاح بين صديقين إذا تعدى حد الفكاهة وتحول إلى هجوم ، أو استخدم الفاظا قاسية غير لائقة سيتحول حتما وفى لحظات إلى معركة يمكننا أن نتفاداها .

عرين الأشبال

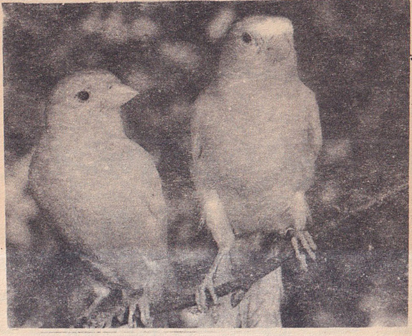
كذلك أسرار اسرتى ومشاكلى الاسرية يجب الأحتفاظ بها وعدم إذاعتها ، التهافت والتكالب يفقدنى قيمة الاعتزاز بنفسى وبذاتى ، الأفراط والاسراف فى اظهار المودة والأخلاص له عيوبه أيضا فأى انسان يرفض التكبيل والقيود ، وكل منا يريد أن يشعر بالحرية ، وأحيانا الحب يكون قيدا على من نحب ، وتكون النتيجة أن نفقد من نعتز بهم ، وعلينا أن نترك للآخرين حرية اختيارهم لنا ، كما نعطى لانفسنا هذا الحق .

إن الوفاق ياتى من المعاملة الحريرية ، المتسمة بالعطاء والأمانة ونحب للآخرين ما نحب لانفسنا ، ولا نقيد من أحببناهم ، حتى لانفقدهم .

صديقى «أحمد» .. اتركهم لفترة حتى يراجعوا انفسهم ، ويعيدوا حساباتهم مع ذاتهم ، مهم جدا أن يحاسب الانسان نفسه يوميا ..

ماذا فعلت وماذا فعل الآخرون معى .. ونضع تقييما لانفسنا ودرجات لمن نتعامل معهم ، وربما



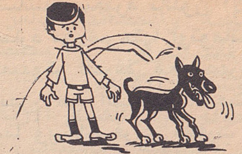


حاسب اصحابك انفسهم واحسوا بخطئهم فى حقك وعادوا اليك نادمين .. وعندئذ إفتح انت ايضا قلبك وعقلك لهم ولكن بشكل جديد ، ومخالف لما كنت عليه من قبل .. حتى تدوم هذه الصداقات بينك وبينهم وبين كل من تعرفه فى هذه الدنيا .

وإلى اللقاء دائما مع كلمة جديدة وفكرة جديدة ..

ماما نجيبة





سر القصر المهجور

أخذ الصحفى « بدر » يقود سيارته الصاروخية وقد ركز عينيه على الطريق أمامه فى اهتمام ، كانت هناك بعض الأنوار الصناعية التى تضىء المكان من حوله فالوقت بعد منتصف الليل ، ورغم طبيعة عمله كصحفى إلا أنه لم يحظ بزيارة هذه المحافظة التى تقع شرق «مصر» كان الصمت التام يغلف المكان من حوله يقطعه بين الحين والآخر صوت الرياح والأعاصير التى اشتهر بها شهر «يناير»

شعر « بدر » باهتزازة خفيفة فى سيارته وعلى الفور ضغط أحد الأزرار التى أمامه

فأضيئت شاشة صغيرة باللون الأخضر ، ثم هدأت السيارة من سرعتها أوتوماتيكيا تنفيذا لأوامر الكمبيوتر المرفق مع أجهزة القيادة .

هبط «بدر» من السيارة المعطلة ، وراح يلتفت يمينا ويسارا فرأى بالقرب منه قصرا فخما للغاية تحيطه به البساتين المليئة بالنباتات والأزهار المختلفة ، وطرأت على ذهنه فكرة وهى طلب مساعدة أهل هذا القصر فى إصلاح سيارته المعطلة ، وعلى الفور تقدم بخطوات ثابتة تجاه هذا القصر الهادىء ، وواصل سيره بين المزارع والبساتين حتى وصل إلى باب القصر الخارجى .

وقبل أن تلمس يده باب القصر الخارجى شعر بضربة قوية كادت تحطم رأسه وسقط فاقد الوعى .

● ● ● ●

فى المقر السرى للمركز القومى للبحوث العلمية والتكنولوجية شعبة الدراسات

الاستكشافية والجنائية جلس الدكتور « سيف » قائد الفريق ٢٢٠٠ بجسده الرياضى الضخم وشعره الأشيب

ومن حوله أفراد الفريق الأربعة « فادى » و« ياسر » وشقيقته « ماهيتاب » و« وليد » .

بدأ القائد « سيف » حديثه قائلا : لقد اجتمعت بكم اليوم لمناقشة أمرا خطيرا قد حدث بالأمس .

سأله « فادى » : ما الذى حدث إذن ؟ !

تحدث د . « سيف » قائلا : لقد كلف رئيس تحرير الجريدة المصرية المرئية « بدر » بموضوع صحفى فى منطقة شرق مصر ، وبالفعل ذهب «بدر» فى الموعد المحدد وتم إجراء التحقيق الصحفى بالفعل .. هذا ما ذكره « بدر » لرئيسه « عزيز » عن طريق اتصاله به بجهاز الاتصال المثبت فى سيارته ، ثم ذكر له أنه فى طريقه إلى العودة ولكن لم يعد « بدر » فى الموعد المحدد ولازال رجال الشرطة

العلمية يبحثون عنه .

ثم استدار القائد وهو يشير بيده إلى إحدى شاشات الكمبيوتر والتى ظهرت عليها خريطة تفصيلية توضح منطقة بشرق مصر وهو يقول : لقد انقطع الاتصال بين رجال الجريدة و« بدر» عن طريق جهاز الاتصال المثبت فى سيارته فى تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل مما يعنى أنه فى هذه المنطقة بالتحديد .

سأله « ياسر » فى دهشة : ولماذا هذه المنطقة بالتحديد يا سيدى القائد ؟

أجابه د . « سيف » وهو يبتسم : لقد قمنا بحساب الفترة الزمنية التى تستغرقها سيارته منذ الانطلاق من المكان الذى كان يقوم بمهمته به حتى انقطاع الاتصال بينه وبين رؤسائه فظهر هذا المكان على الشاشة .

صمت برهة ثم استطرد قائلا : كما أن أجهزة المراقبة المنتشرة على طول الطريق الزراعى أكدت لنا أن آخر نقطة مر بها « بدر » كانت تقع بالقرب من المنطقة التى أشرت إليها على الخريطة .

صاحت « ماهيتاب » وهى تدقق النظر فى



الشاشة : إن جدى الدكتور « عارف » يقطن فى هذه المنطقة .

أكمل « ياسر » حديث شقيقته مؤكدا بقوله :

- نعم وهذا هو منزله وتلك مزرعته .

فى تلك الأثناء كانت المركبات الطائرة وسيارات الشرطة الصاروخية المتقدمة تقوم بمسح شامل للمكان الذى اختفى فيه « بدر » .

* * *

فى هذه الأثناء وفى إحدى الفنادق الفخمة جلس اثنان فى صالة الانتظار بالفندق يتجاذبان أطراف الحديث ، كان أحدهما بدين بدانة مفرطة ، وله عينان ضيقتان وشارب كثيف وشفتان غليظتان ، وبدا على ملامحه أنه من إحدى دول شرق آسيا ، بينما كان الآخر أبيض الوجه ، أزرق العينين ذو شعر كستنائى ناعم طويل منسدل على ظهره ، وتدل ملامحه على أنه أوربى الجنسية .

بدأ الأول حديثه : هل أنت واثق يا « جون » أنه لن يخدعنا ؟

أجابه « جون » : إننى متأكد من ذلك يا

« يانج » فلن يستطع ؟!

سأله « يانج » فى عصبية : وأين لك هذه الثقة ؟!.

أجابه « جون » : إن هناك دليل ضده سوف يدينه فى عدة جرائم قام بارتكابها ، وإذا حاول خداعنا فسوف أقدم هذه الأدلة للمنظمة العالمية لوحدة الشعوب لمحاكمته دوليا .

قهقه « يانج » بضحكة مزعجة مدوية ثم هتف كالمجنون وهو يمسك بكتفى « جون » بكلتا يديه قائلا : أحسنت يا « جون » ..

* * *

فى مكان الحادث وقف القائد « جسور » وحوله عدد من جنود الشرطة وقد ركزوا أنظارهم على الهوة الساحقة يتأملون السيارة الصاروخية المحطمة والجثة المتفحمة بجوارها .

تمتم القائد « جسور » : هذه إذن نهاية « بدر » المسكين .

وقبل أن يجيبه أحد من الجنود الملتفين حوله أسرع نحوه أعضاء الفريق ٢٢٠٠ الذين

حضروا توا للمشاركة فى البحث عن الصحفى « بدر » كما طلب منهم قائدهم ، اقترب أبطالنا من حافة الهوة ، وما أن شاهدوا حطام السيارة حتى صرخوا يا إلهى .. لقد لقى « بدر » المسكين مصرعه ، لم ينتبه للهوة العميقة فسقط بها وأحترقت السيارة .

وعلى الفور صاح القائد « جسور » بلهجة عسكرية فى جنوده قائلا : والآن انتشلوا السيارة والجثة وقوموا بالاجراءات اللازمة ثم أرسلوها إلى المعمل الجنائى .

وفى ثوان نفذ الجنود الأمر وبدأوا فى مغادرة المكان .

التف الأصدقاء الأربعة حول الدكتور « عارف » جد « ياسر » و« ماهيتاب » بجسده النحيل وشعره الأبيض وعينيه الضيقتين فى ردهة منزله التى كانت مليئة بالأثاث الفخم ، وكان يجلس معهم « عماد » سكرتير د . « عارف » ومدير أعماله

جلس الجميع فى صمت بعد أن قص أصدقاؤنا على الجد ماحدث لـ « بدر » .

صاح « فادى » قائلا فى ثقة : ولكنى أشعر أن « بدر » لازال حيا .

سأله الدكتور « عارف » فى تعجب : وكيف عرفت ذلك يا بنى ؟

أجابه « فادى » : مجرد ملاحظات بسيطة قد رأيتها .

سأله « ياسر » فى اهتمام بالغ : ماذا تقصد ؟

أجابه « فادى » : إذا دققتم النظر فى الهوة السحيقة ، ستجدون أنها خالية من أى خدش أو آثار تحطم السيارة واحتكاكها بالجبل يدل على ارتطامها به .

كما أن الدكتور « سيف » ذكر لنا أن السيارة لم يكن لها أثرا بعد حادث اختفاء « بدر » . فكيف ظهرت فجأة فى هذه الهوة السحيقة ؟ كذلك لم يسمع أحد قاطنى هذه المنطقة صوت الانفجار . الذى كان ستحدثه السيارة عند سقوطها فى المنحدر .

صاح الدكتور « عارف » : أحسنت يا « فادى » فأنا بالفعل لم أسمع أية انفجارات

وكذلك بقية الجيران . ثم استأذن الأصدقاء وخرج مع مساعده إلى المزرعة .

بعد قليل وقف الدكتور « عارف » يتأمل أبقار مزرعته التى راحت تلتهم الحشائش من هنا وهناك ورغم تعددها وكثرتها إلا أنه شعر أن بعضا منها قد اختفى وعلى الفور صاح محدثا « عماد » قائلا :

لقد اختفت البقرة ذات اللون البنى والتى قمنا بعلاجها بالأمس .

نظر « عماد » باندهاش ثم صاح قائلا : معك حق يا سيدى فقد اختفت أيضا قرينتها ذات العلامة البيضاء .

وصمت برهة ثم قال : لابد أن بعض اللصوص قد استولوا عليها فى الليل .

● ● ● ●

فى المعمل الجنائى وحول الأجهزة والاختراعات العلمية الدقيقة ، التف مجموعة من الأطباء داخل حجرة زجاجية ، حول الجثة التى عثر عليها رجال الشرطة يفحصونها فى صبر وتأن .

وفى الخارج وقف قائد الشرطة يراقب مايحدث فى شوق ولهفة ووقف بجواره الدكتور « سيف » ، وفجأة فتح الباب الزجاجى وخرج منه كبير الأطباء وتبعه زملاؤه .

وقف الدكتور قائلا : بعد فحص الجثة جيدا ثبت أنها ليست للصحفى « بدر » .

ولم نعلم حتى الآن شخصية الضحية ولكن بعد قليل سنعرف كل شىء عنها . على شاشات جهاز الـ (أى . سى . آر) الذى يحتوى على الشفرة الوراثية لجميع الكائنات الحية وبالتالى يمكن استرجاع صورة وملامح ذلك القتيل على الشاشة وتبيين ملامحه .

هذا يعنى أن الصحفى « بدر » لازال على قيد الحياة ولكن ترى أين اختفى ؟



جلس « فادى » أمام شاشة الهاتف المرئى بصالة الانتظار بمنزل الدكتور « عارف » وضغط بعض الأزرار الملونة وهو يحدث « وليد » و« ياسر » اللذين جلسا بجواره قائلا : لابد من الاتصال برئيس تحرير الجريدة المصرية المرئية لمعرفة المعلومات عن الموضوع الصحفى الذى كلف « بدر » به قبل اختفائه .

وبعد أن أتم « فادى » الاتصال ظهرت على الشاشة صورة رئيس التحرير ، وما أن شاهده « فادى » سأله قائلا : نريد معرفة حقيقة الموضوع الصحفى الذى قام به « بدر » قبل اختفائه بساعات .

قال رئيس التحرير : منذ يومين اتصل بى شخص مجهول وطلب منى إرسال أحد الصحفيين له لإجراء تحقيق صحفى مهم وذكر أن لديه معلومات مهمة سوف تفيد المجتمع ككل ، وعندما سألته عن شخصيته ذكر أنه

مساعد الدكتور « حكيم » ذلك العالم الشهير الذى اختفى منذ سنوات فجأة فى ظروف غامضة . وعندما طلبت منه التحدث فى الموضوع المهم ذكر أنه لا يستطيع ذلك فى جهاز الاتصال المرئى حتى لايقوم أحد بالتجسس علينا . وقد لاحظت شدة توتره ، وقلقه ، وهو يحدثنى .

صاح « فادى » على الفور قائلا فى توسل :

- أرجوك إعطنا عنوانه .

وبلا تردد أخذ رئيس التحرير يملى عليهم العنوان وراح « وليد » يدون كل كلمة باتقان .

وفى نهاية اللقاء دخل عليهم د . « عارف » و« ماهيتاب » التى صاحت متسائلة : إلى أين أنت ذاهب يا « فادى » ؟ ؟

أجابها « فادى » : سوف أذهب للبحث عن حل اللغز يا « ماهيتاب » .

ثم التفت إلى د . « عارف » قائلا : أرجو أن تعيرنى سيارتك النفاثة يا دكتور .

أجابه الدكتور « عارف » بهدوء : كن حريصا

على نفسك يا بنى .

● ● ● ●

فى المعمل الجنائى جلس الدكتور « سيف » وقائد الشرطة مع الدكتور « رشدى » كبير الأطباء الذى أخذ يشرح لهم نظريته قائلا : لقد قام جهاز (اى - سى - آر) بتكبير صورة الجثة واسترجاع ملامحها مرة أخرى .

سأله « سيف » فى لهفة : جثة من إذن ؟

أجابه الدكتور « رشدى » : جثة المساعد الخاص للعالم الدكتور « حكيم » الذى اختفى منذ عدة سنوات .

نظر الدكتور « سيف » إلى القائد وسأله قائلا : ولكن ما علاقة المساعد هذا بما حدث لـ « بدر » ؟ وما الذى وضعه فى سيارته الصاروخية ؟ وكيف احترق مع السيارة ؟

قال القائد : سوف أجيب عن هذا السؤال بعد أن أتأكد من ظنونى .

فى تلك الاثناء كان قد ركب « فادى » سيارة الدكتور « عارف » النفاثة وجلس أمام أجهزة القيادة ثم ضغط على اللوحة المعدنية التى

يجلس خلفها فانطلقت السيارة بسرعة البرق فى اتجاه منزل « صدقى » مساعد الدكتور «حكيم» .

كانت عشرات الأسئلة تدور فى رأس « فادى » : ترى من هو «صدقى» ؟ وما هو الاعتراف الخطير الذى كان سيدلى به لرجال الصحافة ؟ وهل هناك علاقة بينه وبين اختفاء « بدر » ؟ وأين « بدر » الآن ؟

وقبل أن يسترسل فى أفكاره شعر فجأة بفوهة سلاح ما تهزه فى ظهره ، وصوت غليظ صادر من المقعد الخلفى للسيارة يقول : أوقف السيارة وإلا حطمت رأسك ، كانت الصدمة كبيرة لـ « فادى » الذى بدأ يهدىء من السرعة وهو فى شدة الذهول والانفعال .

* * *

كانت الساعة قد تجاوزت منتصف الليل عندما صعد أبطالنا إلى حجراتهم وكان « ياسر » وشقيقته فى شدة التعب ولذا راح كل منهما فى سبات عميق ولكن « وليد » ظل مستيقظا يفكر فيما مر به .

وبينما هو غارق فى أفكاره إذ به يسمع أصوات عجيبة فى الخارج هب « وليد » من فراشه وسار بخطوات بطيئة حتى وصل إلى النافذة وأخذ يتأمل مايحدث ويالدهشته حين رأى إشعاعات عجيبة تصدر من القصر المجاور .. إنه « قصر الأشباح » .

تعجب « وليد » مما حدث وهم بالعودة إلى فراشه مرة أخرى ولكن استوقفه صوت شخص يتألم ويتأوه بشدة .. كان الصوت صادرا أيضا من قصر الدكتور « حكيم » وهنا شعر « وليد » أن هناك شيئا ما غير عادى يحدث فى هذا القصر الغامض .. وفجأة عاد السكون للقصر مرة أخرى . ثم رأى شيئا ما يتحرك فى حديقة ذلك القصر العجيب ، دقق « وليد » النظر فى الظلام الدامس ولكنه لم يتبين ملامح هذا الشىء ، وعلى الفور أسرع وهبط من حجرته وسار . نحو القصر الغامض واتجه إلى الباب الخارجى للقصر ووقف أمامه .. كان الباب مغلقا .

وعلى الفور أخذ « وليد » يحاول فتح الباب حتى فتحه بصعوبة ووقف يحملق فى الظلام



ورأى حديقة واسعة مليئة بالأشجار العالية التى تراصت فى صفوف منتظمة ورأى على البعد القصر الضخم وسط الحديقة ويا للعجب كانت حجراته تضاء وتطفىء فى انتظام بأنوار ليزريه وفسفورية فأدرك أن هناك أحدا بالداخل ، ولم يدر « وليد » بنفسه إلا وهو يدخل داخل هذه الحديقة ، وفجأة سمع صوتا يقترب منه ، وهو يلهث .

ظل « وليد » واقفا يحملق فى ذلك الشىء الذى يلهث أمامه ، ولم يكن سوى كلب ضخم شرس كان أسود اللون فلم يظهر منه فى الظلام إلا عينيه اللامعتين ولسانه المتدلى اللاهث ، ثم نبح وتجمعت عليه بقية الكلاب .

وعلى الفور جرى «وليد» مسرعا نحو حجرة صغيرة بين الاشجار كانت دقات قلبه عنيفة من سرعة الجرى وهول المفاجأة التى واجهها وأخذ يتفحص المكان من حوله فوجد غرفة صغيرة بها نافذة وعندما دخلها وجد بعض الأدوات والأجهزة العلمية المعقدة وبعض

أنابيب الاختبار البدائية التى كانت سائدة فى نهاية القرن العشرين ، كما وجد مقعدا صغيرا فجلس عليه ليستريح قليلا وأخذ يفكر ما الذى سيفعله .

وفجأة شعر بتحطيم النافذة الصغيرة من خلفه وشعر بشىء مجهول يلتف حول عنقه فى شراسة .

طريق الأخطار

أوقف « فادى » السيارة كما طلب منه الشخص الغامض الذى كان مختبئا فى المقعد الخلفى من سيارة الدكتور « عارف » كان الطريق مظلما ولم تكن هناك منازل فى تلك المنطقة ، ساد الصمت لعدة ثوان قطعه الرجل المجهول بصياحه بلهجة آمرة قائلا : والآن إهبط من السيارة رافعا ذراعيك لأعلى ، نفذ « فادى » الأمر وهو فى شدة الحذر ، كان عقله يفكر كيف يخرج من هذا المأزق ؟

وفجأة استدار « فادى » وأطاح بالسلاح من يد الشخص المجهول .

تقدم الرجل من « فادى » محاولا الاطاحة به ولكن « فادى » عاجله بحركة كاراتيه فقد على أثرها الوعى وسقط على الأرض طريحا ، اقترب « فادى » من الرجل وتقدم منه ثم انحنى وكشف غطاء وجهه واتسعت عيناه فى ذهول وتمتم : أنت ؟ مستحيل ؟ ! !

● ● ● ●

وفى منزل الدكتور « عارف » الذى كان جالسا مع « ياسر » و« ماهيتاب » اللذان استبدا بهما القلق حيث صاح « ياسر » فى توتر : ـ لقد أشرقت الشمس ولم يظهر « وليد » كما لم يعد « فادى » .

وقبل أن يجيبه أحد دخل عليهم « فادى » وهو يحمل الشخص الذى هاجمه فى الخارج والذى لم يكن سوى « عماد » مدير أعمال د . « عارف » ! !

وما أن رآهما د . « عارف » وحفيديه حتى

صاح د . « عارف » قائلا فى دهشة : من الذى فعل بـ « عماد » ذلك ؟ ..

أجابه « فادى » وهو يلقى به :

ـ إن « عماد » يعمل لحساب الرجل الذى يقطن القصر المجاور .

صاح د . « عارف » فى دهشة شديدة :

ـ الدكتور « حكيم » ! !

أومأ « فادى » برأسه وهو يقول : نعم . إنه هو الذى يفعل كل هذه الجرائم .

صاح « ياسر » فى جزع : إذن لابد أن « وليد » فى قصر الرعب ومن المؤكد أنه فى خطر .

قال « فادى » وهو يهم بالخروج :

ـ إذن هيا بنا نذهب إلى إنقاذه .

وسار الثلاثة مبتعدين تجاه قصر الدكتور « حكيم » .

● ● ● ●

وقف « فادى » و« ياسر » و« ماهيتاب » أمام باب قصر الدكتور « حكيم » الخارجى كان القصر محاطا بسور عال ، وقد بدا كئيبا من الخارج ومخيفا للغاية .

وفى عدة حركات رياضية استطاع أبطالنا الثلاثة الدخول إلى حديقة قصر الرعب .

سار الثلاثة فى الحديقة الواسعة ، لم تكن هناك أية أصوات أو إشارات تدل على وجود أحد بالقصر ، ووقف الثلاثة فى وسط الحديقة وقال « فادى » : والآن يجب أن نتفرق فهناك عدة ممرات فى الحديقة لابد من استكشافها .

سارت « ماهيتاب » فى طريقها بين الأشجار والنباتات الكثيفة المتشابكة الأغصان وشعرت كأنها تسير فى إحدى غابات الأمازون ، ورغم شجاعتها النادرة إلا أنها شعرت ببعض الخوف الذى لم تدرى سببا له ، وأثناء سيرها بين الحشائش تعثرت قدماها فى شىء ، نظرت إلى الأرض فوجدت مربعا معدنيا مخبأ تحت الحشائش باتقان تام وانحنت وأزاحت بعض الحشائش من فوق هذا المربع فاكتشفت أنه

باب سرى ، ضغطت « ماهيتاب » على المثلث المنقوش على هذا الباب ففتح على الفور ووجدت أمامها دهليزا مظلما واستجمعت شجاعتها وهبطت فيه .

سارت قليلا فى هذا الممر ثم رأت حجرة صغيرة ذات باب حديدى تقدمت منه ثم وقفت أمامه ففتح الباب اليكترونيا من تلقاء نفسه .

دخلت إلى هذه الحجرة واستنشقت هواءها الرطب الغريب كانت رائحة عفنة تحيط بأرجاء المكان ، لم يكن بالغرفة سوى بعض النباتات المنزرعة فى بعض الأحواض الزجاجية .

وأخذت « ماهيتاب » تتأمل الحجرة لم تجد بها شىء غير عادى فاستدارت وهمت بالخروج ولكن فجأة أغلق الباب المعدنى مرة أخرى عليها من تلقاء نفسه ، وفجأة حدث مالم تكن تتوقعه وصاحت مستغيثة ولكن دون جدوى .

فى هذه الأثناء كان « فادى » يسير بين الأشجار المنتشرة على جانبى الطريق وفجأة سمع صوت استغاثة بالقرب منه وعلى الفور عرف أنه صوت « ياسر » . أسرع « فادى »

نحو مصدر استغاثة « ياسر » وأخذ يبحث عنه بين الحشائش والأشجار وأخيرا رآه فقد كان « ياسر » غارقا فى مستنقع صغير تغطيه نبات (الخالنج) و(الحزاز) و(السراسينيا) النامية حول المستنقع وتعجب « فادى » من هذا المشهد .

كانت المياه الضحلة قد ابتلعت « ياسر » تماما ولم يظهر منه إلا رأسه ويده اليمنى فقد فرد ذراعيه وأخذ يصيح مستنجدا بـ « فادى » الذى اقترب منه أكثر فى خفة وبراعة ومد يده وأمسك بذراع « ياسر » وبدأ يجذبه من هذا المستنقع اللعين .

صاح « ياسر » قائلا : كن حذرا يا « فادى » وإلا ابتلعتك المياه أنت أيضا .

أجابه « فادى » وهو يجذبه بكل قوته :

- لاتخف يا « ياسر » فقط تشجع وحاول أن تقاوم ، ومن العجيب أن النباتات التى كانت تغطى سطح المياه القذرة تبدو ضخمة للغاية على الرغم من أن هذه الأنواع (الخالنج) و(الحزاز) وغيرها من نباتات المستنقعات ، من

المعروف أن حجمه صغير لا يتعدى قطرها خمسة أو ثمانية سنتيمترات وأوراقها بسيطة مرتبة فى شكل وردة رقيقة ، ولكن هذه النباتات كانت تحوى أوراقا ضخمة لها عنق غليظ طرفها منتفخ وبها شعيرات طويلة كثيفة فوق سطح المساحة المنتفخة كلها .

وشعر « فادى » أن قواه بدأت تخور وعضلات يديه أصبحت متعبة ، ولكنه شعر أيضا أنه لو ترك صديقه فجأة فسوف يغوص فى هذا المستنقع إلى الأبد .

واستجمع « فادى » كل قوته وضاعف من مجهوده وأحكم قبضته على يد زميله وبدأ يتراجع إلى الوراء بصعوبة حتى بدأ جسد « ياسر » يظهر شيئا فشيئا إلى أن استطاع انتشاله من هذا المستنقع تماما .

وجلس الاثنان على الحشائش الخضراء يلهثان من شدة التعب ، لم يكن أصدقاءنا يعلمون أن هناك من يراقبهم من خلال شاشات كمبيوتر الرصد التكنولوجى فى مكان ما ، فقد كان هناك ثلاثة رجال يجلسون أمام هذه

الشاشات فى حجرة واسعة تحت أرض القصر الملعون يراقبون مايحدث لأبطالنا الثلاثة ، كان أحدهم ضخم الجثة غليظ الملامح ذو شارب . أما الآخران فلم يكونا إلا « يانج » الآسيوى و« جون » الأوربى .

كان يظهر على إحدى الشاشات مشهد « فادى » و« ياسر » وهما يجلسان على أرض الحديقة .

ثم انتقل ببصره إلى الشاشة الأخرى ليرى « ماهيتاب » المسكينة جالسة فى أحد أركان الحجرة المظلمة وقد التف حول عنقها فرع ضخم من نبات (النينبشى) وهو من النباتات المتسلقة ذو أوراق مستطيلة الشكل ، وبدأ النبات يفرز سائلا غريب اللون على « ماهيتاب » التى أخذت تصرخ وتستغيث دون جدوى .

كانت « ماهيتاب » تقاوم بأقصى قوتها محاولة التخلص من هذا النبات القاتل الذى أخذ يضغط على عنقها بلا رحمة ، وفجأة

اقترب من قدميها فرع آخر من نبات (الدارلنجتونيا) المزروع فى الحوض الزجاجى بنهاية الغرفة ، كان هذا الغصن شبيها بثعبان الكوبرا فقد كان طويلا للغاية ثم بدأ يلتف حول ساقيها فأصبحت مقيدة تماما ، وبالمثل اقتربت بقية الفروع والأغصان من نباتات (البنجويكولا) و(الاتريكولاريا) وبدأ يقترب من ذراعيها وكأنه وحش فاتحا فمه فى شراسة لإلتهامها ، وأخيرا فقدت « ماهيتاب » الوعى ، واستسلمت للنباتات المتوحشة .

* * *

سار « فادى » و« ياسر » بين الأشجار والنباتات الكثيفة إلى أن وجدا باب الدهليز الذى عثرت عليه « ماهيتاب » من قبل .

قال « فادى » بلهجة هادئة محاولا طمأنة « ياسر » وهو يحاول فتح الباب الحديدى :

- لاتقلق يا « ياسر » إنها بخير .

وقبل أن يبذل أحدهما أى مجهود فتح الباب

تلقائيا مثلما حدث مع « ماهيتاب » من قبل ، وما أن رأى الاثنان هذا المشهد المروع حتى اكتسى وجهيهما بالذهول والرعب فقد تكاتفت النباتات بصورة فظيعة حول « ماهيتاب » وكأنها ثعابين تحاول التهامها ، وعلى الفور أخرج « فادى » مسدسه الاشعاعى . من جيب سترته وأطلق عدة إشعاعات على هذه النباتات المفترسة فأخذت تتلوى وتتباعد كالحيات ، وانتهز « ياسر » الفرصة وجذب شقيقته بشدة ثم حملها وأسرع الجميع إلى الخارج .

وسار الاثنان فى صمت وحذر إلى أن اقتربا من مبنى ضخم مستدير ، اقرب الشبه ببالون عملاق .

وفجأة انقسمت هذه الصوبة الضخمة المستديرة إلى نصفين واحتوت أصدقاءنا ثم أغلقت عليهم مرة أخرى .

كانت هذه الصوبة العملاقة مقسمة من الداخل إلى عدة ممرات متفرقة مما جعل « ياسر » يصيح فى دهشة قائلا : ما هذا يا « فادى » ؟ إننى أشعر وكأننا فى حلم مزعج .

أجابه « فادى » وهو يتأمل هذا المكان العجيب قائلا : معك حق .

فى هذه اللحظة بدأت « ماهيتاب » تسترد وعيها

وسار أبطالنا الثلاثة معا ، فى أحد ممرات هذه الصوبة العجيبة وكان الممر محاطا بالنباتات الغريبة من كل جانب ، وفجأة

أمسكت « ماهيتاب » بجبهتها وهى تقول:

ـ أشعر بدوار شديد .

قال « ياسر » : نعم وأنا أيضا أشعر أننى أختنق .

أكد « فادى » على كلامهما قائلا : معكما حق إن المكان خانق للغاية فالرطوبة مرتفعة والاكسجين منخفض جدا .

وفجأة شعر أصدقاؤنا باهتزاز شديد فى المكان ثم بدأت النباتات المحيطة بهم من كل جانب تتهيج وكأنها وحوش ضارية .

صرخت « ماهيتاب » بأعلى صوتها وهى تردد : سيلتهمنا .. النبات سيلتهمنا .

صاح « فادى » : لاتخشوا شيئا سوف أمزقها لكما إربا .

وبالفعل بدأ « فادى » يمزق جذوع النباتات التى صارت تتلوى كالأفاعى وشعر ثلاثتهم أن المكان يضيق بهم فقد بدأت تتكاثف عليهم هذه النباتات بصورة رهيبة ، وأخرج « ياسر » مسدسه الاشعاعى وأخذ يطلق أشعته القاتلة على هذه الكائنات العجيبة فى كل اتجاه وفجأة صرخت « ماهيتاب » وهى تقول : لقد لدغنى غصن من هذه الأشجار .

وسمع الثلاثة صوت أنين وآلام تصدر بالقرب منهم فأسرع الجميع نحو مصدر الصوت ليجدوا أمامهم ممرا ضيقا فساروا فيه ورأوا فى نهايته ما أفزعهم جميعا ، وجعلهم يتجمدوا فى أماكنهم ، فقد رأوا « وليد » و« بدر » وشاب ثالث معلقين من أذرعتهم فى الهواء وبصورة مرعبة وعلى الفور أسرع الثلاثة نحوهم وبدأوا يفكوا قيودهم واقترب « ياسر » من « وليد » وسأله فى لهفة : ماذا حدث لك يا « وليد » ؟ أجابه « وليد » بصوت

واهن : لقد رأيت بالأمس أضواء عجيبة فى هذا القصر وسمعت أصوات تتأوه وتتألم فتسللت إلى هنا ودخلت إلى حديقة القصر ثم هاجمتنى مجموعة من الكلاب فاختبأت فى حجرة صغيرة بين الحشائش ولكنى فوجئت بنبات ضخم يلتف حول عنقى وبعدها فقدت الوعى .

فجأة دخل عليهم الرجل الأصلع ذو الجثة الضخمة قائلا : أخيرا وقعتم فى الفخ .

نظر الجميع إليه فى صمت فعاد يقول : أقدم لكم نفسى .. أنا الدكتور « حكيم » .

دهش أصدقاؤنا مما سمعوه وصاح « ياسر » : إنك كاذب فإن الدكتور « حكيم » اختفى منذ عدة سنوات

ضحك الرجل ، وهو يقول : هذا ما أوهمت به العالم أما الحقيقة فغير ذلك .

صاح « فادى » قائلا : أنا الذى سأجيبك على أسئلتك يا عزيزتى فقد تأكدت من ظنونى .

وهنا انتبهوا إليه فبدأ يشرح تفسيره قائلا :

- إن الدكتور « حكيم » من أحد كبار علماء

النبات فى العالم ولكن ـ مع الأسف ـ بدلا من استخدامه علومه فى إفادة البشرية كرس جهوده لخدمة الشر فقد قام منذ عدة سنوات بعمل بعض البحوث والتجارب العلمية المدمرة مما نتج عنه مقتل المئات من البشر بسبب استحداث أنواعا عجيبة من النباتات السامة وجعل البشر طعاما لها.

وأكمل « فادى » قائلا : كلنا نعلم أن هناك نباتات كثيرة من آكلة الحيوان مثل التى تتصيد الحشرات والكائنات الحية الصغيرة ، فهناك أكثر من ٥٠٠ نوع من النباتات المفترسة فى مختلف أنحاء العالم وهى كلها لها نفس طريقة النمو والتغذية كالنباتات الخضراء الأخرى العادية ولكنها تزيد من ذخيرتها النيتروجينية التى تحصل عليها من التربة باقتناص والتهام الحيوانات الصغيرة والحشرات ونجد أغلبها يعيش فى الأراضى البور والمستنقعات ، وهذه المناطق تكون فقيرة فى كمية النيتروجين وأغلب هذه النباتات المفترسة لها غدد تفرز عصارة هاضمة



وتحتوى على أنزيمات مثل « البيبسين » و« التربسين » . وهى شبيهة جدا بما يوجد فى معدة الحيوان .

ثم التفت إلى « ماهيتاب » وهو يقول : ومن هذه النباتات نبات (النينبشى) الذى كاد يقضى عليك يا « ماهيتاب » ، وكذلك نبات (الدارلنجوتينا) و(البنجويكولا) و(السراسينيا) و(الديونيا) والعديد من تلك النباتات المتوحشة .

حدق الجميع فى وجه الدكتور « حكيم » الذى كان سعيدا بانجازاته الشريرة ، وبدأ يشرح لهم اختراعه قائلا :

- لقد كنت أشاهد هذه النباتات المتوحشة خلال رحلاتى إلى دول العالم .. كنت أراقبها فى الغابات والمستنقعات فى شرق أمريكا الشمالية وفى المناطق الحارة من الشرق الأقصى وفى بريطانيا وكاليفورنيا وكازولينا وعدد كثير من بلاد العالم .

كنت أراقب هذه النباتات وهى تلتهم الحيوانات والحشرات الصغيرة وطرأت على

ذهنى فكرة مجنونة فقد بدأت أتخيلها وهى تفترس إنسانا .. ولم لا ؟ ؟

فإذا كان حجمها أضخم كثيرا فمن الممكن تنفيذ هذه الفكرة .

وصمت لحظة ثم عاد يقول فى سعادة :

- وبالفعل قمت بعمل بعض التجارب على هذه الأنواع من النباتات .

إن أى خلية فى الكائن الحى تحتوى على عدد من (الكروموزومات) ، وهذه (الكروموزومات) يحدث بها عملية إنقسام مما يحافظ على سير عملية النمو فى الكائن الحى ولكن هناك بعض المواد التى تقف حائلا دون عملية الانقسام هذه فقد قمت بتعريض النبات لمادة كيماوية شبيهة بمادة (الكلوشوسين) فعملت على تضاعف مجموعات الخلية وبالتالى لاتنقسم ، ويتضاعف حجمها بدرجة كبيرة ، كذلك قمت بتعريض النباتات لبعض المواد المشعة ومنشطات النمو كالاحماض الشبيهة بـ (الجبرلينات) و(الاوكسينات) وغيرها .. كل هذا يساعد على تضاعف حجم

هذه النباتات وجعلها أكثر شراسة وتعطشا لافتراس الآدميين فقد أصبحت العصائر الهضمية تحلل البروتين مثل لحوم البشر .

صاح « فادى » على الفور قائلا : وبالطبع لم يكن يعلم بسر هذا الاختراع اللعين إلا مساعدك « صدقى » ولذا تخلصت منه و ....

قاطعه د. « حكيم » فى شراسة قائلا : كلا ... هو الذى حاول ابتزازى فقد طلب منى مبلغا ضخما من المال مقابل كتمان سر اكتشافى ، وعندما رفضت هددنى بأنه سيبلغ الصحافة بكل شىء وبالفعل قام بالاتصال بالصحفى « بدر » وطلب مقابلته لإفشاء السر ، وعندما علمت بذلك انتظرت إلى أن قص على « بدر » كل شىء ، وتخلصت منه ، واحتفظت بـ « بدر » عندى ، وهنا سأله « ياسر » فى دهشة : كيف ذلك ؟

قال د . « حكيم » فى بساطة : كنت أعلم أن « بدر » سيمر على قصرى بسيارته فليس هناك طريق آخر إلا هذا ، وعند مروره قمت بتعطيل السيارة عن طريق جهاز تشويش لدى وبعد أن توقفت السيارة قمت بإختطافه وإحضاره إلى

هنا ليكون طعاما لنباتاتى .. مثل الكثيرين قبله ...

قاطعه « فادى » فى حدة قائلا : ثم قمت بإحضار « جثة» صدقى ووضعتها فى سيارة « بدر » الصاروخية وألقيت بهما فى الهوة السحيقة حتى توهم الجميع أن « بدر » هو الذى مات فى الحادث أليس كذلك ؟

ابتسم الرجل وهو يقول بهدوء : إنك ذكى للغاية يافتى ، إننى حزين على ما سيحدث لك .

ستلتهمكم النباتات جميعا فهى جائعة للغاية .

ذعر الجميع مما قاله الرجل فيما عدا « فادى » الذى قال : وبالطبع كل من كان يكتشف السر كنت تختطفه وتحتفظ به هنا ليكون طعاما شهيا لهذه النباتات الملعونة ، فقد وجدت جماجم آدمية بالحديقة تدل على جرائمك البشعة .

أجابه الرجل باقتضاب : فعلا يا عزيزى .

سأله « ياسر » فى حيرة قائلا : ولكن ما علاقة « عماد » مساعد جدى الدكتور « عارف »

بكل ما يحدث .. لماذا كان يعمل لحسابك .

ضحك الرجل فى سخرية ثم قال :

ـ وكيف لايعمل لحسابى وهو شقيقى .

وهنا بدت الدهشة على وجوه الجميع وصاح كلهم فى صوت واحد : شقيقك ؟ ! !

قال الرجل محاولا تفسير الموقف :

ـ كان لابد من وجود شخص يتحرك خارج هذا القصر بحرية فأنا منعزل عن العالم وأعيش فى دهليز تحت أرض حديقة هذا القصر ولا أستطيع الدخول أو الخروج بحرية وكذلك مساعدى « صدقى» ولكن مدير أعمال جارى الدكتور « عارف » يستطيع ذلك ولذا طلبت منه التقدم للعمل عنده كسكرتير ومدير أعمال .. وعلم الجميع بذلك ، وكان يتسلل ليلا للقائى ، وإخبارى بكل مايحدث حولى ، كما كان يسرق بعض الأبقار والخيول من مزرعة جدك ويأتى بها طعاما للنبات الجائع .

وهنا سأله الصحفى « بدر » فى دهشة :

ـ ولكن ما وجه استفادتك من هذا الاختراع الملعون ؟

سأله « خالد » فى جزع : كيف ذلك ؟

هم الرجل بالحديث ولكن « فادى » قال : لقد فهمت ما يقصده هذا المجرم.. إن غرس بذور نباتات كهذه فى أى منطقة أو دولة ما كفيل بأن يقضى على أهلها فى خلال أيام معدودة .. فسوف يقوم النبات بافتراسهم .

قال الرجل وهو يبتسم ابتسامة باهتة : ألم أقل لك أنك ذكى للغاية ؟

ثم عاد الرجل يضحك ضحكته المجنونة وقال : واليوم فقط سوف أعقد صفقة رابحة فسأقوم ببيع بذور هذه النباتات لإحدى الجهات الحربية التى تبغى السيطرة على العالم بمبلغ مائة مليون دولار .

وفجأة جاءه صوت أجش من خلفه يقول بلكنة إنجليزية : لن يحدث هذا .. أيها الغبى .

نظر الجميع إلى مصدر الصوت فوجدوا « جون » و« يانج » يقفان فى تحدى وعناد ثم قال « جون » بصوته الهادىء :

ـ لقد استمعنا إلى شرحك المفصل وعلمنا سر تركيبة الاختراع .

وأضاف « يانج » وهو يصوب سلاحه نحو

د.« حكيم » قائلا : والآن ليس لوجودك فائدة .

ثم أطلق إشعاعا قاتلا من مسدسه نحو د.« حكيم » الذى وقع صريعا وهم الأجنبيان بتصويب سلاحيهما نحو أصدقاءنا فبادرهم « فادى » بطلقة من سلاحه وبدأ الصراع وثارت النباتات فى وحشية وتشابكت بشكل مفزع وكانت لحظات عصيبة وفجأة شعر الجميع بانفجار هائل يدوى فى الصوبة المستديرة التى تفتتت عن آخرها ووجد أبطالنا أنفسهم أمام قائد الشرطة « جسور » والدكتور « سيف » وحشد ضخم من رجال الشرطة العلمية التكنولوجية المتطورة والذين قاموا بإلقاء القبض على الأجنبيين وساعدوا أصدقاءنا فى القضاء على النباتات الملعونة .

وأسرع الدكتور « عارف » نحو الجميع مهرولا فى سعادة قائلا :

- حمدا لله على سلامتكم يا أبنائى .

لقد قمت بإبلاغ القائد « جسور » بكل ماحدث وجئنا إلى هنا لإنقاذكم .

قال « ياسر » لجده : لقد حضرتم فى الوقت

المناسب .

اقترب منهم « فادى » وسأل د . « عارف » فى إهتمام :

- هل تم إلقاء القبض على « عماد » شقيق د . « حكيم » ؟

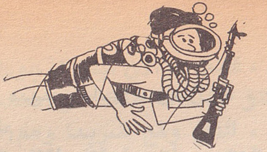
أجابه د . « عارف » بقوله :

- نعم .. بعد أن اعترف بكل جرائم شقيقه .

وانصرف الجميع خارجين من ذلك القصر الملعون ليبدأوا خوض مغامرة جديدة .

●





لعنة الذهب

فى مقر احدى العصابات الدولية لتهريب الذهب جلس الزعيم يتحدث مع احد افراد عصابته.

قال الزعيم : منذ عدة ايام سافر "ليون" امهر عضو فى العصابة الى قارة افريقيا للقيام باحدى العمليات هناك ، واثناء مروره على "مصر" ومعه شحنة الذهب هاجمته احدى العصابات المنافسة لنا وحاولت الحصول على الذهب الذى معه ..

بدا الاهتمام على وجه الرجل النحيف ثم سأله فى شوق قائلا : وماذا فعل « ليون » ؟

اخذ الزعيم يكمل قصته : كان الصراع دائرا بالقرب من احدى الجزر فى "البحر الأحمر" فطلب "ليون" من زميله الذى كان معه ان يلفت نظر العصابة ويجعلها تتبعه ثم يحاول هو ان يخبىء

شحنة الذهب فى اعماق مياه البحر الاحمر وبجوار احدى هذه الجزر ثم فر منهم بعد ذلك لكن اختفى "ليون" بعد ذلك فى ظروف غامضة ولم يظهر بعد على الرغم من عودة زميله سالما وابلاغه لى بكل ماحدث .

سأله الرجل النحيف فى دهشة ترى اين ذهب؟

قال الزعيم فى توتر : لاأحد يعلم ماذا حدث له بعد ذلك .. هل غرق فى البحر ؟ ام وقع فى أيدى العصابة المنافسة ؟ هل القت الشرطة القبض عليه ؟ لااحد يعلم ..

سأله الرجل النحيف : وماهو المطلوب منى ؟

قال الزعيم بلهجة آمره : يجب الاتصال بـ "عزيز" عميلنا فى "مصر" وتكلفه بالبحث عن شحنة الذهب مع فريقه واحضارها فى هدوء . ثم اكمل : وهذه خريطة توضح مكان الجزيرة التى خبأ "ليون" بجوارها الذهب .

قال الرجل النحيف : حسنا ياسيدى .

● ● ●

وفى احدى امسيات مدينة "القاهرة" وفى

شرفة منزل صغير جلس اربعة من المهربين يتناولون المشروبات المثلجة .. كان صاحب المنزل هو "عزيز" ويجلس معه "رشدى" و"جابر" و"سعيد" .

وقطع "عزيز" لحظة الصمت بقوله وهو يشير بالخريطة الصغيرة التى فى يده :

- كما ذكرت لكم .. ان مهمتنا تتلخص فى العثور على شحنة الذهب المخبأة فى اعماق البحر الاحمر فى اقصر وقت ممكن .

ثم اضاف فى خبث قائلا : والمكسب كبير فلا تنسوا ان الزعيم سيدفع لنا اجرا باهظا .

وانصرفوا جميعا بعد ان حيوا "عزيز"

وفى اليوم التالى وصل المهربون الاربعة الى فندق بالبحر الأحمر.

فى صباح اليوم التالى ركب المهربون الأربعة القارب الذى اعدوه وانطلقوا فى مياه "البحر الأحمر" وقد امتلأت قلوبهم بالرعب من تلك المغامرة الرهيبة .

سادت لحظة من الصمت قطعها "عزيز" وهو يصيح ويشير بيده نحو اليابسه التى اخذت



تقترب شيئا فشيئا قائلا : ها هى الجزيرة .

اخذ "رشدى" يهدىء من سرعة اللنش تدريجيا حتى توقف تماما بالقرب من الجزيرة ونظر "سعيد" الى "عزيز" قائلا : هل انت متأكد انها هى الجزيرة المقصودة ؟

اشار "عزيز" بإصبعه نحو العلامة الصغيرة المرسومة التى معه وهو يقول : انظر .. ها هى العلامة مطابقة تماما لموضع هذه الجزيرة .

ثم اكمل "عزيز" قائلا : هيا ارتدوا ملابس الغوص وعلى الفور وفى صمت تام بدأ الجميع فى تنفيذ الأمر وفى دقائق كان المهربون الاربعة فى ملابس الغطس المزودة باسطوانات الاكسيجين اللازمة للتنفس تحت الماء .

اشار "عزيز" بإصبعه الى الأمام قائلا سر الى الأمام يا"رشدى" فى اتجاه عمودى من الجزيرة .

سأله "رشدى" فى دهشة : لماذا ؟

بدا على "عزيز" الضيق وقال: ان الذهب مدفون فى اعماق المياه على بعد عدة كيلو مترات من الجزيرة فى اتجاه عمودى منها ..

اخذ "رشدى" يقود القارب مرة اخرى فى

الاتجاه الذى اشار اليه "عزيز".

وصاح "عزيز" توقف هنا يا"رشدى".

وبعد أن توقف اللنش نظر الى «جابر» وهو يقول:

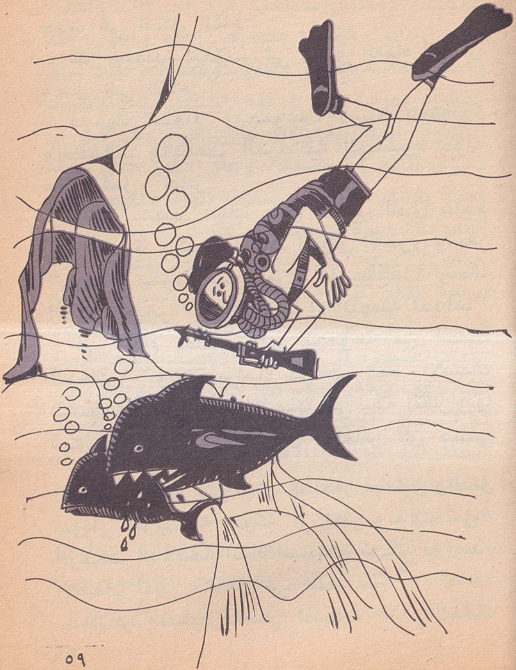
- والان سوف تغطس انت هنا لتكتشف المنطقة وتبحث عن الذهب .

بدأ "جابر" يغوص فى اعماق المياه شيئا فشيئا واخذ يشاهد ويتأمل الاسماك الصغيرة الملونة . ونسى « جابر » مخاوفه من البحر ومن تلك الرحلة وأخيرا رأى كهفا صغيرا تحيطه بعض الطحالب والاعشاب ، واقترب من الكهف وهم بدخوله ولكنه شعر بخطر يتربص به .. نظر الى يساره واتسعت عيناه فى ذعر فقد راى ما افزعه وجعل الدم يتجمد فى عروقه.. ثم حاول الهرب ولكنه شعر ان جسده كله قد توقف وعجز عن السباحة فظل ساكنا ينتظر مصيره المحتوم .

اخذت المياه تأرجح اللنش .

ونظر « رشدى » فى ساعته وهو يقول :

- لقد تأخر "حابر" كثيرا تحت الماء واخشى



ان يكون قد حدث له مكروه .

صاح عزيز وهو ينظر لـ "سعيد" قائلا :

- اذا لم يصعد خلال عشر دقائق من الآن ستغطس انت لمعرفة ماحدث ..

فى هذه الاثناء كان "جابر" يحدق فى المخلوق البحرى الرهيب المفترس وعلى الفور اطلق سهما من البندقية المائية اصابت سمكة قرش كانت تسبح فى اتجاه "جابر" الذى بعد سريعا عن طريقها وتركها تبتعد عنه ، ولكن القرش الذى بدأ الدم يسيل من جسده عاد مرة اخرى لينقض على «جابر» الذى هم بإطلاق سهما اخر عليه ولكن فجأة ظهرت مجموعة من اسماك القرش المفزعة الرهيبة واتجهت نحو القرش الجريح وانقضت عليه وبدأت تلتهمه فى وحشية ، وانتهز "جابر" هذه الفرصة وظل يسبح مبتعدا عن هذه الوحوش فجأة شعر بالم شديد فى ساقه وصرخ ونظر خلفه فرأى شيئا غريبا .. مخلوقا لم ير مثله من قبل .. وشعر بجسده كله يتهاوى ويتراخى ولم يشعر بعد ذلك بشىء .

فى هذه الاثناء وفوق ظهر القارب صاح "عزيز" محدثا "سعيد" قائلا : لقد انقضت ربع ساعة ولم

يظهر "جابر" ، يجب ان تغطس الآن لتعرف ماذا حدث فى اسفل القاع .

قفز «سعيد» ليغوص فى اعماق المياه الى ان وصل الى القاع .

لم يهتم "سعيد" بمجموعات الاسماك المتعددة والطحالب والشعب المرجانية المنتشرة حوله مثلما فعل "جابر" .

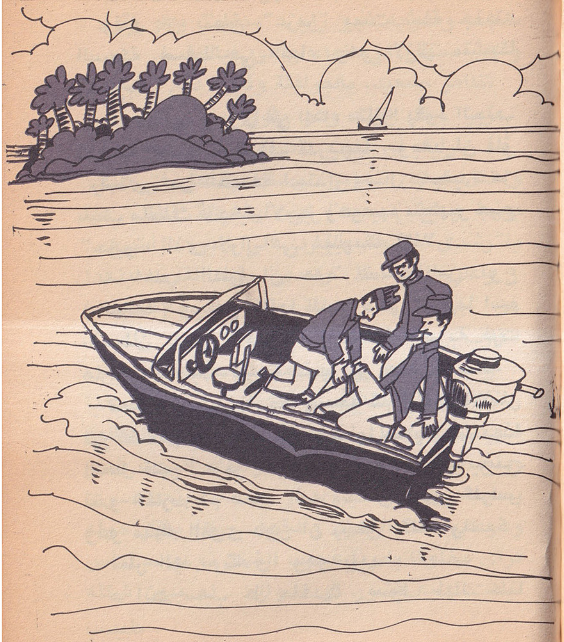
راى "سعيد" بقايا سمك القرش الذى هاجم "جابر" وقد التهمته اسماك القرش الأخرى وشعر "سعيد" بخوف شديد ترى هل هاجمت اسماك القرش "جابر" ؟؟ وهل نجا ام التهمته احداها ؟

فى اثناء تفكيره راى مجموعة من اسماك الخفاش . وبدأ يرقب حركات هذه الاسماك الضخمة والتى يصل كل منها الى ستة امتار ولها شكل مميز يقترب من شكل الخفاش لان جانبى الجذع ممتدان على شكل جناحين مثلثين والذيل سوطى طويل به شوكة او اكثر وبدأت حركة الزعانف المجنحة اثناء السباحه توحى بان هذه الاسماك تطير بالفعل فى الماء .

انتظر "سعيد" حتى ابتعدت هذه الاسماك

العجيبة وواصل سباحته مرة اخرى ، واخيرا وجد "جابر" مغشيا عليه فى القاع واقترب منه واخذ يفحصه وصدق ماكان يتوقعه فقد كانت ساق «جابر» مصابة فقد لدغته احدى هذه الاسماك الطائرة الخفاشية ولابد من انقاذه حالا قبل ان يسرى السم فى جسده ، وعلى الفور حمل زميله وبدأ يصعد به الى سطح الماء ولكنه واجه صعوبة شديدة فى الصعود فقد ازداد وزنه بسبب حمله لـ"جابر" كما ان عند صعود الغواص الى سطح الماء يخرج النيتروجين من دمه وانسجته بسرعة اكبر من ان تستوعبها الرئتين فتنشأ فقعات صغيرة فى الأوعية الدموية الرفيعة تعمل على وقف تدفق الدم وهى حالة خطيرة مما سبب لـ"سعيد" آلاما شديدة فى المفاصل ولكن لحسن الحظ انه غواص ماهر ومدرب جيدا على كل مشاكل الغطس فتغلب على هذه المشكلة وصعد فى امان .

فوق القارب اخذ "سعيد" و"رشدى" يحاولان اسعاف "جابر" الذى اصبحت انفاسه بطيئة للغاية وجسده هزيل جدا وفجأة صاح "عزيز"



فيهما قائلا : الن تكفا عن ضياع الوقت بهذه الطريقة ؟

ثم نظر الى "سعيد" واستطرد قائلا :

ـ اين شحنة الذهب ؟

لم يجبه "سعيد" بل ظل منشغلا باسعاف "جابر" ثم قال لـ "رشدى" :

ـ يجب قطع الشوكة السامة واستخراج الجزء المتبقى منها فى ساقه باية وسيلة لو ادى ذلك الى تعميق الجرح .

أمسك "عزيز" بحربة فى يده وراح ينظر الى البحر العميق وفجاة برزت سمكة ضخمة الى السطح وعلى الفور غرس "عزيز" حربته فى تلك السمكة التى سحبت القارب خلفها وهى تفر هاربة من الحربة الى مسافة بعيدة بسرعة عجيبة وتشبث "عزيز" بالحربة جيدا، وامسك بها بكلتا يديه بينما ظلت السمكة تسحب "عزيز" والقارب بسرعة شديدة واختل توازن "رشدى" و"سعيد" اللذان كانا يضمدان جراح "جابر" المغشى عليه وصاح «سعيد» وهو يلوح بيديه فى الهواء قائلا لـ «عزيز» : أترك الحربة ودع السمكة وشأنها.

وقبل ان ينطق "عزيز" ببنت شفة جذبته السمكة فسقط فى الماء وهو لازال متشبثا بالحربة .

ظل القارب يجرى فى الماء متأثرا بقوة الجذب لمسافة كبيرة ثم توقف تدريجيا ، وبعد ان فاق "رشدى" من الصدمة استدار وسأل «سعيد» عن سبب ماحدث فأجابه الاخير وهو يهم بتطهير جرح "جابر" الذى لازال فى غيبوبته قائلا :

- اغلب الظن ان هذه السمكة من نوع (المانتا) ويطلق عليها البحارة فى اوروبا اسم «شيطان البحر" فعندما اصابتها الحربة فرت هاربة وسحبت قاربنا معها كل هذه المسافة .

تعجب "رشدى" مما سمعه ثم انهمك الاثنان فى تضميد جراح «جابر» وبينما همايقومان بهذا العمل ظهر "عزيز" فوق سطح الماء وهو يسبح نحو القارب ثم صعد اليه وجلس منكس الراس وهو منهك القوى دون ان ينطق بكلمة واحدة .

نظر اليه «رشدى» وهو يردد :

- انت سبب كل ماحدث ، سوف نهلك كلنا بسببك .

وقبل ان يكمل حديثه اخرج "عزيز" من حقيبته سلاحا وصوبه نحو راس "سعيد" وهو يقول : والآن ستقفز فى الماء وتعود بالذهب .

تظاهر «سعيد» بالموافقة وفجأة دفع "سعيد" "عزيز" بكل قوته وهو يقول :

- مارايك لو قفزت انت فى الماء هذه المرة

واختل توازن "عزيز" وسقط بالفعل فى البحر بينما صاح "سعيد" فى "رشدى" قائلا : هيا يا"رشدى" اتجه بالقارب الى البر .. اسرع ..

وعلى الفور اخذ "رشدى" يقود القارب مبتعدا عن "عزيز" الذى اطلق طلقة من سلاحه نحو القارب .

ولم يجد "عزيز" بدا من مواجهة ما اصابه .

ووصل الى القاع وراى الكهف .. انه هو المخبأ فيه الذهب ودخل بسرعة الى تلك المغارة المظلمة وراح يبحث عن الصندوق واثناء البحث شعر بصدمة كهربائية تسرى فى جسده فابتعد مسرعا وهو فى شدة الذهول والخوف وراح ينظر حوله فراى مخلوقا بحريا عجيب الشكل ذو جسم املس ليست عليه قشور او اشواك .. لم يبين شكله

بالضبط ولكنه عرف انه هو الذى صعقه .. يالهى مخلوق مائى يصعق من يقترب منه ؟

فى هذه الاثناء كان "رشدى" لايزال منطلقا بالقارب بينما جلس "سعيد" بجوار "جابر" الذى كانت حالته سيئة للغاية وفجأة توقف القارب عن السير فسأل "سعيد" "رشدى" فى جزع :

ـ ماذا حدث ؟

اجابه "رشدى" : يبدو ان "عزيز" قد اصاب الموتور بطلقة وها هو القارب قد تعطل .

وصمت قليلا ثم عاد يقول : هذا هو عقاب الله يا« رشدى » . لقد سرنا فى طريق الشيطان واصبحنا لصوصا ومهربين ومجرمين .. والآن نحن ننال عقابنا ثم خفضا راسيهما فى اسى ويأس ينتظرون مصيره المحتوم .

فى هذه الاثناء كان قد عثر على صندوق الذهب وحمله وصعد به الى سطح الماء ولكنه تذكر شيئا هاما كيف سيعود الى البر ؟

حاول "عزيز" ان يسبح ولكنه لم يستطع فقد كان الصندوق ثقيل يعجزه عن ذلك ، وفجأة ظهر على البعد مجموعة من القوارب اقتربت منه ..

اقتربت القوارب اكثر واكثر واحاطت بـ"عزيز" الذى كان لايزال متشبثا بالصندوق الذى فى يده وهو فى غاية الدهشة فلم يكن القادمون سوى رجال الشرطة البحرية وقبل ان يغطس فى الماء مد مجموعة من رجال الشرطة ايديهم والتقطوه والصندوق الثقيل .. ودهش "عزيز" حين صعد الى ظهر القارب فوجد "رشدى" و "سعيد" و"جابر" الذى بدات صحته تتحسن وقد القت الشرطة القبض عليهم وجلسوا مقيدين داخل المركب وفى صمت جلس «عزيز» بجوار زملائه المجرمين بعد ان قيده رجال الشرطة وانتزع منه احدهم الصندوق وبدأ يفتحه ، وبصعوبة فتح الصندوق وكانت المفاجأة المذهلة حين وجد الجميع داخله مجموعة من الاحجار بدلا من الذهب .

صرخ «عزيز» فى هيستريا : اين الذهب ؟

ابتسم الضابط وهو يقول : لايوجد ذهب يا"عزيز"

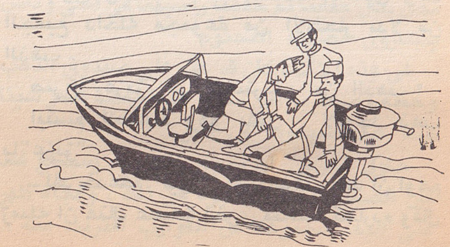
ـ لقد خدعكم "ليون" ففر بالذهب بعد ان اوهم زميله ان هناك عصابة اخرى منافسة تطارده وقال

له انه سيدفن الذهب فى اعماق البحار ثم هرب بشحنة الذهب بعد ان ترك هذا الصندوق الملىء بالاحجار فى هذه المنطقة المليئة باسماك القرش والمتعددة الاخطار حتى يصعب الوصول اليها .

وصمت لحظة ثم عاد يقول :

- وقد انخدع زعيمكم الكبير بهذه الخطة وكلفكم ،انتم بالبحث عن الذهب وقد قمنا بالقاء القبض على "ليون" بعد هروبه بالذهب فورا وعلمنا منه معلومات كثيرة عنكم وتتبعناكم حتى وصلتم الى هنا ، وقد وصلنا فى الوقت المناسب .

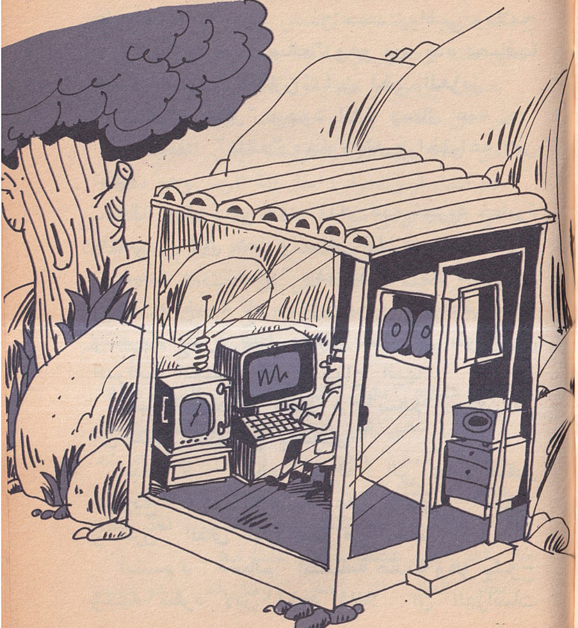
ثم انطلق القارب بالجميع واستعد اللصوص للعقاب .





صراع مع الديناصور

وقف الدكتور "سالم" ذلك العالم المصرى يتأمل اختراعه الهائل الذى سيحقق انتصارا عظيما ذلك الاختراع هو آلة الزمن ، كانت آلة الزمن عبارة عن صندوق ضخم فى حجم المصعد تقريبا مصنوع من مادة معدنية شديدة اللمعان وداخلها عددا من الأزرار والاسلاك المتشابكة والمتداخلة وثلاثة شاشات احداها توضح السنوات والثانية تبرز اشكال وطبيعة ونوعية اهل هذا العصر ، والثالثة بها خريطة تفصيلية توضح المكان الذى ستهبط فيه آلة الزمن ، الى جانب عدد كبير من الكاميرات التى تسجل وتصور



احداث الزمن الذى يهبط فيه المسافر بدقة وعدد اخر من الأجهزة العلمية المعقدة .

ظل الدكتور "سالم" شارد الذهن يتأمل اختراعه العجيب الى أن أفاق على صوت يقول :

ـ هل انتهيت من اختراعك المذهل ياسيدى ؟

أجابه الدكتور "سالم" بقوله :

ـ لقد انتهيت بالفعل يا"كمال" ولكن ...

ظل د . "سالم" صامتا يحدق فى وجه "كمال" فى ثقة ولم يبدو عليه اى انزعاج مما سمع فاستطرد "كمال" قائلا :

ـ حسنا .. دعنى ارحل معك لأرافقك فى تلك الرحلة العجيبة اتسعت ابتسامة الدكتور "سالم" وهو يحدث تلميذه النجيب فى سعادة قائلا : من الأفضل ان يبقى احدنا هنا يابنى ، وصمت برهة وقد اكتسى وجهه بالحزن وهو يكمل :

ـ واذا لم اعد فستبقى انت سالما لتكمل المسيرة وتكرر التجربة . قال هذه العبارة ثم اشار الى نهاية القاعة واردف يقول :

ـ لقد قمت بإختراع آلة ثانية تشبه هذه الآلة فى كل شىء وذلك للاستفادة منها اذا ماحدث لى مكروه فى رحلتى .

وقبل ان ينطق "كمال" بكلمة واحدة دخل عليهما القاعة شاب ... ذو جسد رياضى وملامح بريئة ابتسم د . "سالم" وهو يمد يده مصافحا الشاب : مرحبا "مازن" ابن اخى العزيز .

ولاحظ "مازن" وجود الآلة وسأل عمه ..

أجاب د . "سالم" محاولا شرح اختراعه لابن اخيه .

قال "مازن" فى قلق : ولكن هذه تجربة خطيرة ياعمى .. ابق هنا ولأسافر انا عبر الزمن .

ضحك د . "سالم" وهو يقول : كلا يابنى ان الرحلة بالنسبة لك ستكون مجرد مشاهدة ممتعة وتجربة مثيرة فقط ولكنها تمثل لى نوعا من الدراسة العلمية التى احتاج اليها .

فسأل المهندس "كمال" د . "سالم" : ولكن الى اى عصر ستنطلق ياسيدى ؟

اجابه د . "سالم" بقوله : الى عصر ماقبل التاريخ بدت الدهشة على وجهى "كمال" و"مازن" الذى سأل عمه فى تعجب .

ابتسم د . "سالم" ابتسامة هادئة وهو يشرح وجهة نظره لابن اخيه قائلا : ان الدراسات

والحفريات والدلائل قليلة عن هذا العصر بالتحديد يا "مازن" وبصفتى عالم فى هذا المجال اهتم كثيرا بنشأة الانسان الأول وماعاصره من حيوانات وطيور ونباتات ومخاطر واهوال .

صمت برهة ثم عاد يقول لاتقلقا علىَّ فلن اتغيب اكثر من ساعة واحدة سوف اقوم بتجربة آلة الزمن هذه وسأعود سريعا بإذن الله .

ثم استدار وتحرك داخل آلة الزمن وهو يتمتم :

- الى اللقاء وفى ثوان اغلقت الآلة بابها المعدنى ثم صدر عنها صوت صفير يصم الآذان ثم بدأت تتلاشى شيئا فشيئا الى ان اختفت تماما .

مرت اكثر من ساعتين على رحيل آلة الزمن قضاها المهندس "كمال" و"مازن" فى صمت تام

الى ان صاح "مازن" فى حالة من الفزع قائلا :

- لابد ان عمى فى خطر او حدث له مكروه .

أجابه "كمال" وهو شارد الذهن : سأسافر له.

دهش "مازن" مما سمعه وسأله : ولكن اين آلة الزمن التى ستنقلك الى الماضى ؟ لقد فُقدت مع عمى فى عصر ماقبل التاريخ .

نظر "كمال" الى "مازن" وقال له : وهو يشير

بيده الى نهاية القاعة : سأسافر بهذه الآلة.

نظر "مازن" الى حيث اشار "كمال" فوجد آلة زمن شبيهة بتلك التى سافر بها عمه .

قال له "مازن" : ارجوك دعنى اذهب معك .

وتحت الحاح "مازن" وافق "كمال" على طلبه بقوله : حسنا سوف اصحبك معى ولكن يجب اخبار والديك بهذه الرحلة .

فتحت الآلة بابها الاليكترونى ودخل الاثنان فيها ، اخذ "مازن" يتأمل الآلة من الداخل كانت اشبه بصاروخ معقد ملىء بالشاشات والأجهزة العلمية ، وضغط "كمال" على زر صغير فأغلق باب الآلة .

وبعد قليل اضيئت الآلة بضوء اخضر خافت فضغط المهندس "كمال" على زر احدى الشاشات وهو يقول : فلنعد الى عصر ماقبل التاريخ كما فعل الدكتور "سالم" وشعر "مازن" بارتجاجة عنيفة وثقل فى جسده وحاول ان يزدرد لعابه فلم يستطع فقد كان جوفه جافا للغاية وشعر بدقات قلبه تعلو وانفاسه تتلاهث وهو يفكر فى تلك المغامرة الرهيبة التى سيمران بها بعد قليل .



اخيرا توقفت الآلة وضغط "كمال" على زر ففتح باب آلة الزمن واستنشقا نسمة هواء نقية فى زمن بكر لم يتلوث بعد بأتربة وادخنة واشعاعات ذرية ونووية ..

هبط "كمال" من الآلة وتبعه "مازن" وراحا يتأملان ذلك العالم الغريب فقد كان المكان اشبه بغابة متشابكة الاشجار والاعشاب وعلى البعد شاهدا مجموعة من الكهوف البدائية. فى بداية الأمر اعتقدا انه ليس هناك حياة فى هذا المكان

سار الصديقان خلال الاعشاب الكثيفة كان طريق الغابة واسعا وطويلا وعلى البعد كانت هناك بعض التلال المنخفضة وبينما هما يسيران اذا بهما يسمعا اصوات مخيفة تشبه صرخات طيور جارحة تحيط بهما من كل جانب .

توقف المهندس "كمال" واشار بيده الى احدى الاشجار الضخمة كان احد فروعها يهتز بشدة فامسك كلا منهم سلاحه الاشعاعى وصوبه نحو الشجرة التى اهتز فرعها مرة اخرى وفجأة علت صرخة مدوية وراى الصديقان ما افزعهما وجعل الدم يتجمد فى عروقهما فقد شاهدا طائرا كبير

الحجم اشبه بالديناصور الطائر وله اجنحة غشائية جلدية مثل الخفاش تدعمها الذراع .

صاح "مازن" فى قلق : ماهذا ؟

اجابه "كمال" محاولا تهدئته : لاتخف هذا طائر "البتروسورس" ومن حسن حظنا انه ابتعد عنا ولم يصبنا بسوء .

وفجأة توقف "مازن" فنظر اليه "كمال" فى دهشة وسأله : ماذا حدث ؟

اجابه "مازن" : لقد رايت شيئا يتحرك هناك .

سأله "كمال" : اين ؟

اشار "مازن" الى حيث راى ذلك الشىء قائلا :

- هناك بين هذه الاعشاب .

وقبل ان يتم عبارته برز امامهما فجأة من بين الحشائش رجلا ضخم الجثة ، طويل القامة ، متين البنيان ، عيناه سوداوان كالليل ذو شعر ولحية كثيفة يرتدى قطعة من جلد احد الحيوانات التى غطت نصفه الاسفل فيما عدا الساقين بينما ظل نصفه الاعلى شبه عار تماما الا من الشعر الكثيف الذى امتلأ به جسده وكان يمسك فى يده شىء يشبه الحربة البدائية وصوبها نحوهما فوضع

"مازن" سلاحه الاشعاعى ليطلق عليه احدى اشعته ولكن "كمال" صاح به محذرا : كلا يا "مازن" .. انتظر فاذا اصبناه فلن نستطيع العودة من هذا المكان احياء .. افهمت . وبالفعل اخفض "مازن" سلاحه ووقف يتأمل الرجل فى حذر وشك .

حاول "كمال" ان يسيطر على الموقف فابتسم للرجل البدائى محاولا كسب ثقته وهو يشير الى نفسه والى "مازن" قائلا : نحن اصدقاء .. لاتخف .

ولكن الرجل ظل مصوبا رمحه نحوهما دون ان يستجيب لما ذكره "كمال" اقترب "مازن" من صديقه وهمس بقوله : انه لن يفهمنا يا"كمال" واعتقد انه سيفتك بنا .

وفجأة برز رجل بدائى آخر من بين الحشائش ومعه رمح شبيه برمح زميله ثم ظهر رجل ثالث ورابع وخامس والتفوا حولهم وراحوا يتفرسون فى ملامحهم فإقترب "كمال" من "مازن" قائلا :

- ابتسم لهم كما افعل انا .

قال "مازن" فى سخرية :

- ماذا لو عرفوا اننا جئنا من المستقبل ؟ سيصابون بالجنون بلا شك .

وقبل ان يجيبه "كمال" اطلق الرجل البدائى الاول صيحة اخرى وهو يشير الى الصديقان ، وفجأة هجم الرجال البدائيون فى همجية على "كمال" و"مازن" الذى اطلق اشعاعا من سلاحه فتوقف الرجال برهة ثم عادوا الى الهجوم مرة اخرى وقد ازدادوا وحشية واطلق احدهم رمحه وكاد يصيب ذراع "مازن" فاطلق سلاحه مرة اخرى فتراجعوا الى الوراء فى فزع ولم يكن امام "مازن" و"كمال" الا الابتعاد عن هؤلاء البدائيين فاطلقا سيقانهما للريح وسط الغابة الكثيفة والتفت "كمال" خلفه وهو يجرى فراى احدهم يقذفهم برمحه وتبعه الاخرون وسرعان ماتناثرت الرماح خلف صديقانا اللذان اسرعا بالابتعاد وبعد ان نفدت رماح رجال العصر البدائى اخذوا يقذفونهم ببعض الاحجار ولكن لحسن الحظ لم تصبهما بسوء وصاح "مازن" محدثا صديقه :

- اسرع يا"كمال" والاسيفتكون بنا .

اخذ الاثنان يركضان باقصى سرعتهما متجهين

الى المجهول وفجأة صدرت صيحة تحذير عن "كمال" قائلا : احترس يا "مازن".

وتوقف الصديقان فجأة فقد ظهر امامهما منخفض عميق لم يتبيناه من قبل لولا تحذير "كمال"..

ووفجأة سمعا اصوات الرجال تقترب من خلفهما محاولين اللحاق بهما فصاح "مازن" وهو يشير الى شجرة قريبة من حافة الهوة السحيقة :

- انظر يوجد فرع نبات متسلق يتدلى من الشجرة ربما استطعنا استخدامه فى القفز عبر هذا المنخفض السحيق وقفزا الاثنان الى الجانب الاخر من الجبل.

كان رجال العصر البدائى يشيرون بايديهم ويصيحون بطريقة لم يفهمها صديقانا واقترب "مازن" من "كمال" وهمس قائلا : كأنهم يريدون تحذيرنا من شىء ما.

قال "كمال" فى دهشة : ليكن .. المهم اننا ابتعدنا عنهم.

كان ضوء النهار بدأ يغيب فقال "كمال" :

- لنبحث عن مكان مناسب نبيت فيه.

وفجأة صاح "مازن" وهو يشير بيده الى البعد : انظر يا"كمال" نظر "كمال" الى حيث اشار صديقه فوجد كهفا صغيرا.

وفى بطء اقترب الاثنان من الكهف الذى بدا مهجورا تماما ودخل الصديقان الى الكهف المظلم المخيف وعلى الفور اضاء "كمال" المكان بضوء الجهاز الذى فى يده كانت رائحة الكهف غريبة وعطنة.

ولكن فجأة صاح "مازن" وهو يشير بيده الى احد جدران الكهف : "كمال" .. انظر..

نظر "كمال" الى حيث اشار زميله فوجد نقوشا تمثل ثورا جريحا يناطح رجلا من العصر الحجرى بصورة مخيفة والى جواره نقشت صورة لحصان طوله مترا ونصف وقد امتلأ جسده بسهام وحراب تقطر دما.

صاح "مازن" فى دهشة : ماهذه النقوش المخيفة ؟

اجابه "كمال" فى هدوء : هذه النقوش تجدها فى معظم كهوف عصور ما قبل التاريخ حيث كان الانسان الأول يقوم بنقش هذه الرسوم كنوع من

السحر ليساعده على الصيد واشياء اخرى كثيرة .

سأله "مازن" فى قلق: هل انت متأكد اننا سنقضى ليلنا فى مأمن ؟

"اومأ" "كمال" براسه علامة الايجاب وهو يقول بإذن الله ياصديقى وعلى الفور وضع كلا من الصديقين سلاحه الى جواره واستعد للنوم وبعد لحظات سأل "كمال" "مازن" هل سمعت شيئا ؟

لم يجبه "مازن" ولكنه قام واسرع خارج الكهف وهو يمسك بسلاحه الاشعاعى وسط نداء "كمال": ارجوك عد يا "مازن" لاتخرج .

وفجأة سمع "كمال" صوت الزئير المزعج مرة اخرى دق قلبه بعنف وخشى ان يفقد صديقه الى الأبد ، ولكن بعد لحظات عاد "مازن" وهو يقول :

ـ لقد خرجت خارج الكهف فوجدت شيئا ضخما يتحرك فى الظلام لم اتبينه جيدا وعندما اطلقت عليه طلقة اشعاعية من سلاحى ابتعد وهو يزأر على هذه النحو المخيف .

عاد الصديقان للنوم مرة اخرى.

ولم يشعر صديقانا كم من الوقت مضى وكانت



الشمس قد اشرقت فاضاءت المكان ، ورغم هذا الموقف الرهيب الا ان "مازن" قال : يجب ان نواصل رحلتنا فى البحث عن عمى .

وسار الصديقان يخترقان الغابة .. كان تقدمهما بطيئا حيث كانا يسيران بين اشجار كثيفة متشابكة الاغصان وفجأة توقف الاثنان فقد لاحظا ان شيئا ما يتحرك امامهما .

نظر "كمال" الى صديقه وتساءل : هل هم رجال العصر البدائى ؟

هز "مازن" راسه يمينا ويسارا علامة النفى وهو يقول : لاأعتقد .. كن مستعدا بسلاحك .

وقبل ان ينطق "كمال" بكلمة واحدى برز من بين الاشجار حيوانا ضخما واتجه نحوهما ، كان يشبه زواحف الديناصور ويسير على رجليه الخلفيتين وذو رقبة طويلة ، وفم متسع ملىء بالاسنان المدببة.

نظر "كمال" خلفه فوجد كائنا يسرع نحوهما كان يشبه "الخرتيت" ولكنه كان مدرعا ببعض الحراشيف بشكل غريب ويحيط عنقه درع مستدير ويبرز من انفه قرن طويل مدبب .

ابتعد "كمال" و"مازن" عن طريق ذلك الوحش الرهيب ولكن سرعان ما انقض عليه الوحش الاول الشبيه بالثيروبور ودار بينهما صراع مرير عاد "كمال" مرة اخرى يحدث صديقه قائلا :

ـ وهذا هو حيوان (اورنيشيشيا) وهو يتغذى على النباتات .

واسرع الصديقان يبتعدان عن تلك الوحش الاسطورى ، وبعد اكثر من ساعة من العدو جلس صديقانا فوق حجر ضخم يستريحان ويلتقطان انفاسهما .

قال "مازن" وهو يلهث : الآن عرفت لماذا كان الرجال البدائيون خائفين من عبور الاخدود خلفنا وفهمت مغزى صياحهم وصراخهم وكأنهم يطالبوننا بالعودة .

اجابه "كمال" وهو شارد الذهن قائلا :

ـ معك حق ان هذه المنطقة مليئة بالحيوانات البدائية المفترسة دق قلب "مازن" فقد تذكر عمه الدكتور "سالم" .. ترى اين هو الآن ؟

وهل هو بخير ؟ وقبل ان ينطق بكلمة راى ماجعل الدم يتجمد فى عروقه فقد راى وحشا

ضخما لم ير مثله من قبل كان مستطيلا كثعبان له ارجل صغيرة وكان بلا عيون وقد بدأ يلتف حول قدمى "كمال" الذى صاح فى فزع : النجدة .

اسرع "مازن" واخرج سلاحه الاشعاعى واطلق عدة طلقات على ذلك الوحش العجيب الذى لقى مصرعه على الفور .

وبعد لحظات من الهدوء سأل: "مازن" صديقه:

- ترى ماهذا المخلوق العجيب ؟

اجابه "كمال" قائلا : انها حية عمياء بدائية وهى تعيش فى الغالب تحت الارض .

واستمرا فى السير وفجأة صاح "كمال" وهو يشير بيده الى البعد : انظر يا"مازن" .

نظر "مازن" ثم قال فى دهشة : انها الة الزمن التى سافر بها عمى الدكتور "سالم"

صاح "كمال" فى سعادة لم يستطع اخفاءها :

- اذن فقد اقتربنا من العثور على الدكتور "سالم" لابد انه قريب من هنا .

فجأة صرخ "مازن" وهو يشير الى بعض الاشجار الكثيفة قائلا : «كمال».. انظر .

نظر "كمال" تجاه اصبع "مازن" فوجد

مجموعة من الرجال البدائيين قد ظهروا واحدا تلو الآخر من بين الاشجار والتفوا حولهم فى تحفز للقتال .

كانت هيئتهم تدل على انهم قبيلة اخرى تختلف عن قبيلة الرجال الذين هاجموهما من قبل فى الجانب الآخر من الوادى .

قال "كمال" فى قلق :

- ولكن انظر "مازن" الى نظراتهم انهم يريدون التخلص منا .

وقبل ان ينطق "مازن" بكلمة واحدة انحنى احد الرجال البدائيين والتقط حجرا من الارض وقذف به صديقانا فإبتعد الاثنان على الفور فلم يصبهما الحجر بسوء .

وفجأة تجمع البدائيون واقتربوا بحذر من آلة الزمن فصاح "كمال" قائلا : كلا.. سوف يتلفونها.

همس "مازن" له قائلا : يجب ان نمنعهم .

وهجم الصديقان على البدائيين ولكن التف البدائيون حول الصديقان وراحوا يبعدونها عن

الة الزمن فى قوة بينما قام احدهم بفحص الة الزمن فى دهشة .

وصمم على الدخول فى آلة الزمن وما ان دخلها حتى اغلق بابها الاليكترونى تلقائيا ، شعر الرجل البدائى بالفزع فراح يصرخ ويصيح ويطرق بابها بكلتا يديه فى قوة تكاد تحطم الآلة ولكن طرقاته هذه جعلت يديه تلمس الازرار العديدة التى تراصت داخل الآلة وفجأة اتسعت عينا "مازن" و"كمال" فى ذهول وصاح "مازن" فى عصبية:

- مستحيل !!

وتمتم "كمال" : لقد.. بدأت آلة الزمن تتلاشى.. انها سترحل بذلك البدائى .

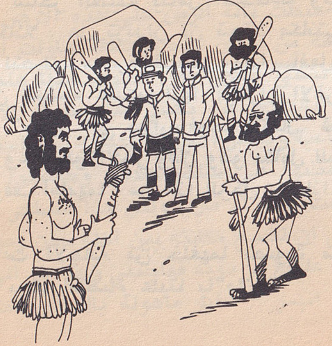
وما ان راى رجال العصر الحجرى ذلك المشهد حتى صاحوا فى شراسة ثم فروا هاربين .. لقد افزعتهم االمشهد وارعبهم بينما تركوا "مازن" و"كمال" فى مكانهما وقد اعجزتهم المفاجأة عن الحركة .

وقال "مازن" فى يأس :

- لقد اختفت الة الزمن وضاع امل العودة الى زماننا .

كان "مازن" و"كمال" لازالا يجدان فى السير بحثا عن الدكتور "سالم" فى تلك المنطقة الرهيبة .

وفجأة ظهر من خلف احدى الصخور الضخمة رجلان من رجال العصر البدائى يحمل كلا منهما سلاحا يشبه الحربة المدببة وفى لمح البصر هجم الاثنان عليهما وصاح "كمال" قائلا : اتركنى يا "مازن" ابتعد عن هذا المكان فساقى تؤلمنى



ولا استطيع الركض .

صاح "مازن" بل سنواجه هؤلاء الوحوش ..

وقبل ان يكمل حديثه سقط فاقد الوعى اثر ضربة قوية تلقاها على راسه بحربة احد هذين المخلوقين تبعتها ضربة اخرى فوق راس "كمال" افقدته الوعى هو الآخر .

ثم نظر احد المخلوقين الى زميله وحدثه بلغتهما قائلا : لقد ادينا المهمة بنجاح والآن هيا لنحملهما الى (تيرو) .

راح ساحر القبيلة يتأمل اصدقاءنا ويحدث نفسه قائلا : هل تريدان ان تحتلا مكانتى فى القبيلة لتصبحا سحرة مقدسين وماذا سأفعل انا ؟ لابد من القضاء عليكما ايها الزائران الاغراب .

نظر "مازن" الى جواره فوجد "كمال" قد بدأ يسترد وعيه هو الآخر وقال وهو يتأمل الساحر الذى وقف امامهما : من هذا الرجل ؟ وماذا يريد منا ؟

وجاءت الاجابة من خلفهما بصوت مألوف يقول : يريد القضاء علينا يا"مازن"

نظر "مازن" بصعوبة وهو لازال مقيدا فى جذع الشجرة وصاح فى دهشة وسعادة : عمى .

نظر "كمال" خلفه هو الاخر فراى الدكتور "سالم" وهو مقيدا فى احدى الاشجار مثلهم تماما وقد اكتسى وجهه بعلامات الحزن والاسى وهو يقول : نعم يا"مازن" سامحانى .. لقد تسببت لكما فى متاعب كثيرة .

سأله "كمال" فى لهفة : ماالذى حدث ؟

اجابه د."سالم" بقوله : هذه قصة طويلة فحين هبطت بآلة الزمن على هذه الارض قابلت مجموعة من سكان هذه المنطقة حاولت التفاهم معهم بشتى الطرق دون جدوى منها هاجمونى وقمت بالدفاع عن نفسى عن طريق الاسلحة الاشعاعية وبعض الاجهزة العلمية التى احضرتها معى فظلنوا انى ساحر مقدس وخضعوا لى .

صمت برهة ثم قال : ولكن هذا الساحر غضب وخشى ان تضيع مكانته بين اهله حين يعدوننى ساحرا عليهم من دونه فهاجمنى وجاء بى الى هذه الغابة اسـ[illegible] الغير مأهولة بالسكان كما فعل

معكما الآن وهو ينوى القضاء علينا .

صاح "كمال" فى فزع : ولكن لابد من التخلص من هذه القيود والعودة الى عالمنا .

تمتم الدكتور "سالم" فى اسى قائلا وهو ينظر الى الساحر :لافائدة لقد بدأ يرقص رقصة الموت .

وصمت الثلاثة بعد هذه العبارة .

وفى هذه الاثناء كان "كاتو" الرجل البدائى قد وصل الى القرن العشرين واثار الذعر فى المعمل حتى قبض عليه . وقد قام العلماء باقناعه بالجلوس فوق سرير طبى متطور وقاموا بتوصيل مجموعة من الاسلاك براسه وبجواره شاشة توضح ذبذبات المخ واجهزة اخرى معقدة تقيس درجة حرارة جسده وانفعاله وبقية وظائف الجسم وضغط الدم ودقات القلب ... الخ .

وجلس بجوار هذه الاجهزة الدكتور "عمر" والدكتور "فوزى" الذى قال محدثا زميله فى حماس : انى سأحاول القيام ببث المعلومات عن مهمة الدكتور "سالم" و"مازن" و"كمال" فى عالمهم الى عقله الباطن .. عله يفهم اننا اصدقاء

ولانبغى اصابتهم بسوء .

سأله الدكتور "عمر": ولكن هل ستنجح هذه المهمة ؟

اجابة د. "عمر" فى حماس : باذن الله .

قال هذه العبارة ، ثم اقترب من جهاز صغير فى يده وهو يردد : نحن أصدقاء من الزمن المقبل .. الدكتور "سالم" ورفيقيه فى رحلة علمية الى عصركم ... الزمن الماضى ... لاتخاف ... أنت الآن فى عصرنا وسنعيدك سالما .. انت صديق ..

وعاد يكرر هذه العبارات عشرات المرات الى عقل الكائن البدائى الى ان استيقظ ونظر حوله فى بطء ثم ابتسم وبدأ يردد عبارة صديق .. صديق .

دق قلب الدكتور "عمر" فى سعادة ... لقد فهم الرجل معنى الرسالة اذن ثم قال له :

- هل فهمت مانقصد ؟

اومأ الرجل البدائى براسه قليلا علامة على الايجاب فعاد الدكتور "عمر" بقوله له :

- ساعدنا اذن فى اعادة اصدقاءنا المفقودين .

قال هذه الجملة ثم نظر الى زميله الدكتور "فوزى" وهو يقول : ابلغ المسئولين . اننا

جاهزون للسفر عبر الماضى .

فى هذه الاثناء كان اصدقاؤنا الثلاثة الدكتور "سالم" و"مازن" و"كمال" لازالوا فى اسر الساحر الشرير الذى رح يرقص رقصة مخيفة ويصيح باصوات مزعجة وهمس "مازن" قائلا :

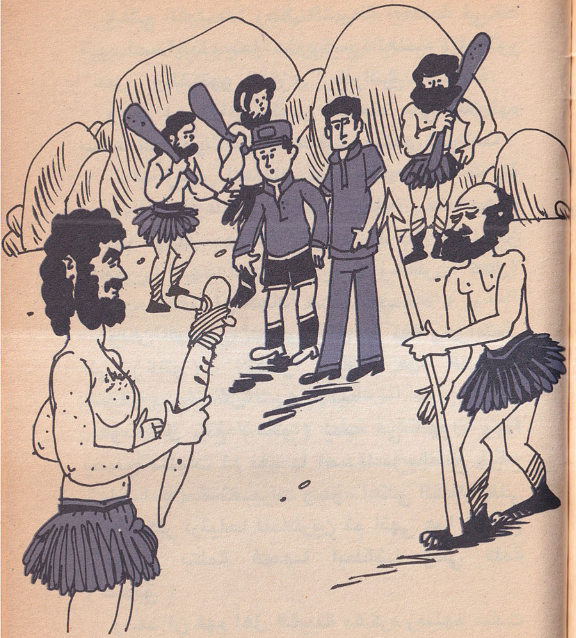
- لابد من التخلص من هذا الموقف العصيب .

قال "كمال" فى يأس : ماذا عسانا ان نفعل ؟

وقبل ان يجيبه احدهم بكلمة واحدة تلألأ المكان بضوء قوى يخطف الابصار وبدات آلة الزمن تظهر شيئا فشيئا الى ان اتضحت تماما .

ووسط دهشة الساحر وسعادة اصدقائه فتح باب الآلة ببطء ثم هبط منها مجموعة من رجال الشرطة العلمية والدكتور "عمر" والدكتور"فوزى" ورئيس العلماء ومعهم (كاتو) الرجل البدائى وما ان راه "مازن" حتى صاح قائلا : انظروا .. انه الرجل الذى سافر فى آلة الزمن .

رد «كمال» ترى هل ذهب لاحضار النجدة لنا ؟



وعلى الفور بدأ رجال الشرطة العلمية فى فك قيود اصدقائنا بينما اهتم رئيس العلماء والدكتور "عمر" والدكتور "فوزى" بدراسة البيئة .

وبعد ان هنأهم رئيس العلماء على سلامتهم سأله الدكتور "سالم" كيف وصلتم الى هنا ؟

اجابه رئيس العلماء بقوله : هذه قصة طويلة سوف اقصها عليكم فيما بعد وقبل ان يتم عبارته تجمع حولهم مجموعة كبيرة من الرجال البدائيين ينظرون اليهم فى شك وقلق وهمس "كمال" للجميع يبدو ان هناك متاعب جديدة .

ولكن الدكتور "فوزى" قال فى ثقة وهو يشير الى (كاتو) : لاتقلقوا سيقوم هذا المخلوق الطيب بشرح كل شىء لاهله

وبالفعل رفع (كاتو) يديه فى الهواء وبدا يصيح بكلمات لم يفهمها اصدقاءنا بالطبع وراح "مازن" يلاحظ تعبيرات وجوه اهالى القبيلة التى بدات اكثر ارتياحا للناظرين ثم انهى هذا الشرح المطول بكلمة فهمها ابطالنا وهى كلمة (صديق) .

وبعد ان فهم اهل القبيلة ماذكره زميلهم سادت صيحات اشبه بصرخات السعادة والفرح ثم

اقترب (كاتو) من الدكتور "سالم" و"مازن" و"كمال" ونظر فى عيونهم وهو يقول : صديق .

فعاد "مازن" يقول : نعم صديق .

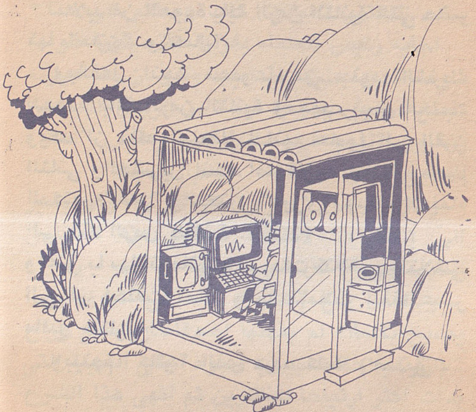
وقال د . "سالم" :

- لابد من العودة بآلة الزمن الثانية التى حضر بها "مازن" و"كمال" .

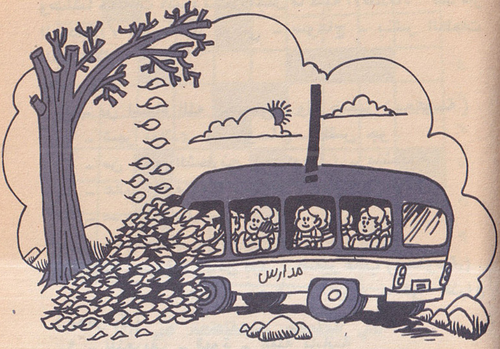
وبالفعل اتجه مجموعة من جنود الشرطة للعودة بآلة الزمن الثانية ومعهم رئيس العلماء وبعد ان تأكد اصدقاؤنا انهم عادوا الى القرن الثانى والعشرين اتجه اصدقاؤنا الثلاثة ومعهم الدكتور "عمر" والدكتور "فوزى" وبقية العلماء الى الة الزمن الثانية .

واغلق با بها اتوماتيكيا ثم بدات تتلاشى وتتلاشى الى أن اختفت تماما وسط تأملات ابناء عصر ماقبل التاريخ .

وبينهم "كاتو" الذى يردد كلمة (صديق) .



مجلة الأولاد والبنات



لوحة الشرف

الفائز الاول : نورا ملاك ميخائيل - شطرنج
الفائز الثانى : عمر احمد موسى - قلم جاف
الفائز الثالث : عمرو صلاح حنفى - كلاسير

هيا بنا نلعب

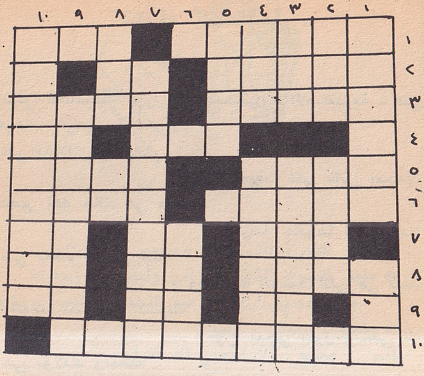
وصلتنا خطابات كثيرة تحمل اجمل ما كتبه الأصدقاء .. فقد فاز الصديق / عمر احمد موسى - سوهاج - بنشر الكلمات المتقاطعة .

افقى :

١ - من اسماء الله الحسنى - ولد صغير (معكوسة) .
٢ - شهر ميلادى (معكوسة) - طقس جو .
٣ - من قطع الشطرنج (معكوسة) - متشابهة .
٤ - عاتب (معكوسة) - فك (معكوسة) .
٥ - مدح - تعزل .
٦ - جمع راهب - ارجع (معكوسة) .
٧ - انت (مبعثرة) - من اجلى - ضمير غائب (معكوسة) .
٨ - عكس انجح - نصف (ازيز) - فى الذراع (معكوسة) .
٩ - للتعريف - قهوة - عملة يابانية .
١٠ - لقب مديرة تحرير كتاب الهلال .

راسى :

١ - من سور القرآن الكريم - وجع .
٢ - عكس نهار - عكس ليل .
٣ - تجدها فى (اعمار) - ضحك .
٤ - تجدها فى (بلبل) - عكس الهدم (معكوسة) .



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

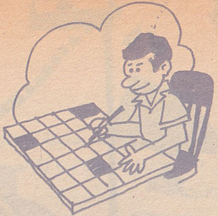
٥ - أيام (مبعثرة) .
٦ - جمع جبل (معكوسة) .
٧ - مبتكر شخصية ميكى ماوس .
٨ - نصف (يجادله) - لا (بالأنجليزية) .
٩ - عاصمتها (الرياض) .
١٠ - فنان كاريكاتير راحل .

شعراء المستقبل ..

شكرا للصديقة / نورا ملاك ميخائيل - الاسكندرية - على شعرها « افرحى يابلادى » .

أفرحى يابلادى بأعيادك .
رجعت لكى تانى امجادك
والنصر أهه جالك فى ميعادك
والفرحة جابوها لكى ولادك
أفرحى بالقمراية فى ليلك
والغنوة الحلوة اللى فى نيلك
فى قلوبنا تمللى ح نشيلك
وح نيجى نقول ونغنى لك
أفرحى بولادك وبناتك
ارواحهم رافعينها راياتك
ومبارك حقق احلامك
ومقامك راح يعلى مقامك





حذر فذر ..

- ماهو الشىء الذى ينام ويلبس حذاءه ؟!
- ماهو الشىء الذى له راس وليس له وجه ؟!

من الصديق / طارق عبد الحميد القطب - دقهلية

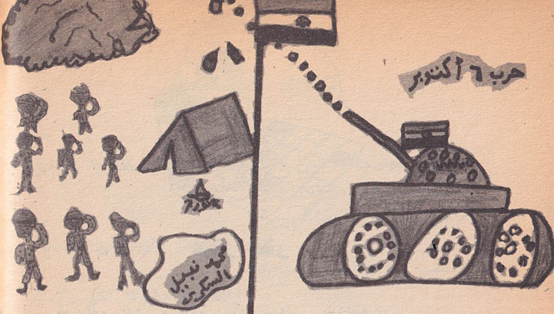
- رشيق .. جميل .. انيق .

أمين .. مطيع .. لا أعصى لك امرا .
رهن اشارتك .. بين اصابعك .. لا افشى لك سرا .
بى اقسم الله فى قرآن .. وبى يتعلم الانسان .
هل عرفتنى ؟!

من الصديق / عمرو صلاح حنفى - الاسكندرية

الحل بالمقلوب

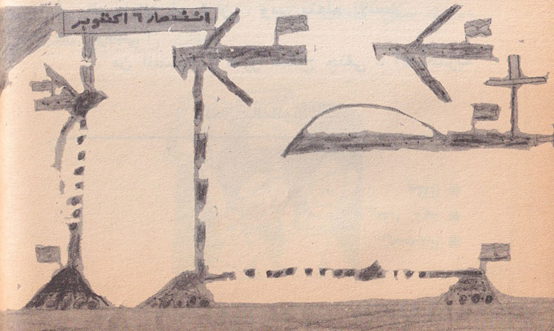
- الحصان
- عود الكبريت
- القلم



نادى الرسامين

● شكرا للصديق / احمد ابراهيم عبد العال - البحر الأحمر - على لوحته « انتصار ٦ اكتوبر » .

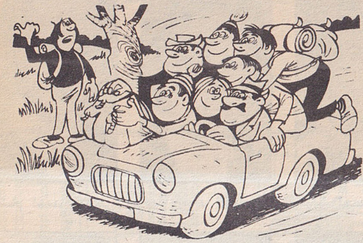
● شكرا للصديق / محمد نبيل السكرى - الجيزة - على لوحته « حرب ٦ اكتوبر » .

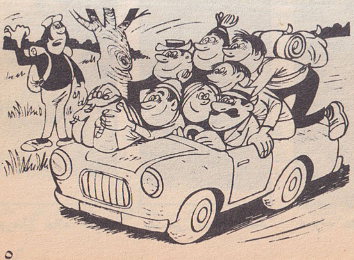


تسالى

الرحلة :

ما اجمل الذهاب الى رحلة جميلة .. لكن فى هذه الرحلة توجد بعض الاختلافات .. هيا بنا يا اصدقاء لنتعرف على هذه الاختلافات !





أهلا بالأصدقاء

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع اصدقائنا فاهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته .



هشام احمد التهامى



دينا احمد التهامى



شرين احمد التهامى



نورهان علاء الدين



ياسمين احمد محمد

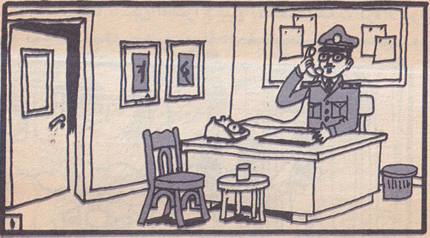


اسراء على محمد

من الجانى ؟

قصة وسيناريو : نجيبة حسين
ماما نجيبة
رسوم : محمد الطاهر التهامى

م . شريف .. وصراع فى القصر الأحمر !!



١ ـ ذات صباح تلقى م . « شريف كمال » فى مكتبه محادثة هاتفية ، وكان المتكلم مديرة بيت عمه الذى توفى منذ أيام مضت .

م . «شريف» : أجل .. حاضر .. سأكون عندكم فى خلال دقائق .



٢ ـ وساله زميله م . « طارق » أمازالت المعارك مستمرة فى بيت عمك .

م . « شريف » : إن الصراع بين الاشقاء الثلاث يزداد يوما بعد يوم .. ولم أصل إلى معرفة الحقيقة حتى الآن .. هيا معى



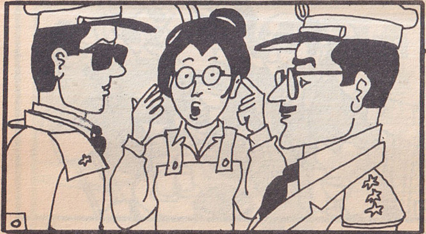
لنضع نهاية لهذة المهزلة .. ونفكر أثناء الطريق فى الحل

٣ ـ عندما وصلا إلى قصر عمه ، المدهون باللونه الاحمر من الخارج والداخل ، استدعى المربية .



قالت لقد سلمنى عمك الرسالة ، وبعد أن خطها نظر إلىّ وقال سلمى الرسالة إلى .. ولم ينطق بعدها وفارق الدنيا .

٤ ـ أمسك م « طارق » وم « شريف » بالرسالة وقرآها معا قال م « شريف » : إنها حقا لغز محير .. ترى لمن بعث بها



من اولاده الثلاثة ، علينا حل اللغز فورا يا « طارق » ..

٥ ـ م . « طارق » : اعتقد انه يقصد أكثر الاشخاص ترددا عليه فى فترة مرضه الأخيرة والعناية به .. فمَنْ من ابنائه



الثلاثة كان أكثر ودا له ..

قالت المربية : « شريف » .. الابن الأوسط ، هو الذى كان يعول كلا من فى هذا القصر ، بعد أن باع عمك ارضه واملاكه وحولها إلى صرة من الجواهر ..



٦ ـ م « شريف » : ومن اين اتى بالمال .

قالت المربية : منذ سنتان مضت أعطى عمك ابناؤه الثلاثة مبالغ متساوية فى المال .

٧ ـ أخذ « محمد » الابن الأكبر النقود ، وكان مبلغا يصل



الى الوف الجنيهات ، وانطلق مع اصحاب السوء ، وترك دراسته وكان يخرج مع اصحابه ليل نهار ، حتى فقد كل ما له وصرفه .

٨ ـ أما « أحمد » الابن الاصغر ، فهو كثير النسيان ، لقد سافر مع اصحابه هو الآخر وعندما عاد لم يذكر عند ،من نسى



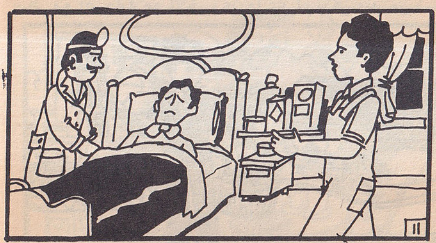
نقوده ، ونتيجة لاهماله فقد اهمل ايضا دروسه ..

٩ ـ لكن « شريف » وهو اسمه على اسمك ، فقد زرع جزءا من الحديقة بأنواع زهور نادرة ورائعة ، وأنشا فى ركن آخر



مزرعة من الارانب والدواجن

١٠ ـ كما انشا منفذ بيع للدواجن والأرانب ، ومنفذ آخر لبيع الزهور وعندما حول سيدى نقوده الى جواهر ، كان « شريف » يتولى ادارة المنزل ، والصرف على اخوته ، وعندما



مرض والده كان مهتما به .

١١ ـ الوحيد فى اخوته الذى كان يشرف على علاجه ، ويحضر له أكبر الأطباء ويتولى رعايته بنفسه ، ويدفع كل



مصاريف العلاج ، الى جانب مسئولية البيت الكبير ، وقد أنهى دراسته الجامعية فى كلية الزراعة بتقدير جيد جدا ، وفضل العمل الحر .. فى استثمار حديقة البيت .

١٢ ـ م . « طارق » .. الآن ياعزيزى « شريف » لقد عرفت



الشخص المقصود بهذه الرسالة ..

م . « شريف » : أجل انا ايضا عرفته .. لقد اراد عمى أن يضع ماله فى يد من يحافظ عليه ويصونه ويستثمره بطريقة

سليمة وجيدة . إن عمى كان محقا فى تصرفه هذا .

١٣ ـ م . « شريف » : اطمئنى ياسيدتى .. النزاع والصراع قد انتهى وسوف أسلم الرسالة للشخص المرسلة اليه .. ولكن سيبقى أمامه لغز جديد وهو أين الجواهر ..

صديقى .. صديقتى .. من هو الشخص المقصود بهذه الرسالة من الأخوة الثلاثة ؟!

والعدد القادم نلتقى معا لنتعرف على لغز الجواهر ..

مفاجأة من الجانى ؟! أكثر من ٢٠٠ جائزة

المجموعة الاولى :

● ساعة حائط ـ ٢ اباچورة مكتب ـ ٥ راديو ترانزستور ـ ٣ ترمس ـ ٣ شطرنج ـ ٢ عصفور "درر" استرالى بالقفص .

المجموعة الثانية :

● ١٠ آلة حاسبة ـ ٢ شنطة للبنات ـ ٢ طقم هندسة ـ دومينو ـ ٥ مقلمة مزدوجة ـ ٢ مقلمة موسيقية ـ ١٠ كلاسير ـ ٢ بطارية ـ ٤ قلم جاف .

المجموعة الثالثة :

٥٠ مجموعة "ايام لها تاريخ" للكاتب الكبير "أحمد بهاء الدين" بالاضافة الى كتب الهلال للأولاد والبنات ـ ١٠٠ مجموعة من الشياطين الـ١٣ وكتب الهلال للاولاد والبنات .



شروط مسابقة من الجانى

صديقى .. صديقتى هذه المسابقة حلقتان معا .. الأولى فى هذا العدد والثانية العدد القادم .

١ - اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك - سنك - عنوانك - واضحا وكاملا .. والسنة الدراسية التى أنت بها حاليا .

٢ - اقطع الكوبون المنشور فى هذا العدد والعدد القادم والصقه على ورقة الحل .

٣ - ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « من الجانى » كتب الهلال للأولاد والبنات - اكتب العنوان : مؤسسة دار الهلال - ١٦ شارع محمد عز العرب - السيدة زينب - القاهرة .

٤ - أخر موعد لاستلام الردود ١٥ ديسمبر ١٩٩٣ .

٥ - ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد يناير ١٩٩٤ وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم .

٦ - اكتب الجائزة التى ترغب الفوز بها من كل مجموعة فى الخطاب وامكانية الحضور للاستلام من المجلة أو ارسال من يحضر للاستلام .

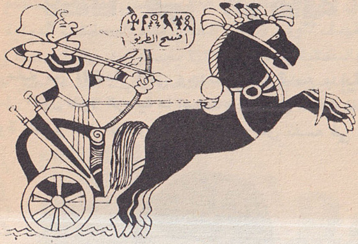
٧ - لكى يسعدك الحظ لتفوز بالجائزة لابد أن يكون حل الحلقتين معا .. فاحتفظ بأجابة الحلقة الاولى وكوبون الحلقة الأولى ثم اجب عن الحلقتين معا . مع وضع الكوبونين معا .

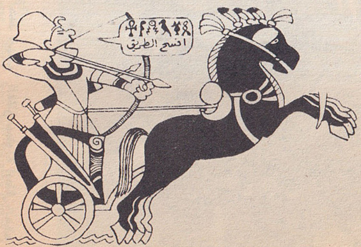
كوبون مسابقة من الجانى
الحلقة الأولى

تعالى

قوة الملاحظة :

صديقى .. بين هذين الرسمين بعض الاختلافات هل تستطيع معرفتها ؟!





لقطات مع أبطال الرماية طوف وشوف .. ابطال بلدنا فى الرماية

الرماية من الاشياء التى وجدت بالفطرة مع بداية حياة الانسان الاول فلولا الرماية ما استطاع الانسان حماية نفسه من ضراوة الحيوانات المفترسة ولا الدفاع عن نفسه فى حروبه



● كابتن طيار "احمد ايهاب" الفائز ببطولة ابطال العالم فى "حفر الحمام" فى مدينة "لاتوفا" باسبانيا.

كما عرف كيف يصيد الحيوانات وتعلم الصيد ، وهذه الرياضة كثرت تسجيلها على لوحات المعابد ، وكانت تمثل قدرة الامير أو الملك على دقة التصويب على الهدف ، وكذلك ايضا تبين مدى قوته فى شد القوس .. وكانت تقام مسابقات عديدة .. وافتخر الملك "امنحوتب" الثانى فى القرن ٢١ قبل الميلاد بانه اطلق اربعة سهام على هدف نحاسى سميك واستطاع ان يخترق الهدف ، وفى الوقت الحالى تقام المسابقات الدولية فى الرماية بالبندقية ومازال ابطالنا يجددون امجاد اجدادنا وفى لقاء سريع مع كابتن طيار "احمد إيهاب" احد الابطال هذه الرياضة .



● كابتن طيار "احمد ايهاب" يقف على المنصة ويحمل كاس الفوز فى البطولة.



● يجب على الرامى أن يتحلى بهدوء النفس والاعصاب والقدرة على التركيز والعزم على الفوز ولا ننسى موهبته .



● الصديق "محمد مصطفى حنفى" الفائز بالمركز الاول عمومى رجال تحت ١٦ سنة فى مسابقة "حفر الحمام" .

أفراح النجاح

مبروك للاصدقاء الناجحين بتفوق هذا العام ونرجو لهم دوام النجاح



محمد احمد سامى



نهله سمير راشد



احمد سمير راشد



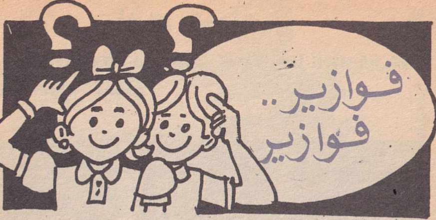
احمد سالم احمد



امانى سالم احمد



احمد سامح شعلان





يا وابور قول لى رايح على فين؟
قلت له على باب الشعرية
فيه هنا شئ ساكن وجدانى
علمنى النغمة الشرقية
وسقانى من النهر الخالد
حبنى فى عيشة الحرية

وطنى حبيبى الوطن الأكبر
ربانى بعشقه الوطنية
محلاها عيشة الفلاح
يا خضرة يا غالية عليه..
فى غيطانك بلبل حيران..
أفديكى بقلبى وعينيه

سمير عبد الباقى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانيا

شروط المسابقة ..

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « فوازير » كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ اكتوبر ١٩٩٣ .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد ديسمبر .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لايلتفت إليها

كوبون مسابقة
فوازير .. فوازير العدد ١٢٥

افراح النجاح

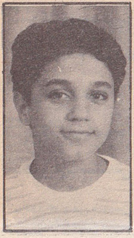
مبروك للاصدقاء الناجحين هذا العام بتفوق ونرجو لهم دوام النجاح ..



نرمين طلعت فايز



فادى طلعت فايز



هانى السيد صالح



حمدى عادل



شريف محمد فهيم



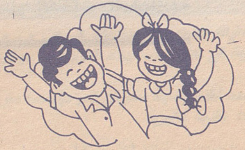
عمر حسام

أسماء الأصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير العدد ١٣٣

الحل : الساعة

١ ـ محمد محمود كريم	القاهرة
٢ ـ تامر صلاح الدين الايوبى	القاهرة
٣ ـ مى حسن عرفة	القاهرة
٤ ـ إسلام زكريا محمد	القاهرة
٥ ـ امير عزت مصطفى	القاهرة
٦ ـ عبدالرحمن محسن كامل	القاهرة
٧ ـ هيثم هانى احمد	القاهرة
٨ ـ ياسر سيد محمد	القاهرة
٩ ـ هند إبراهيم عبدالغنى	القاهرة
١٠ ـ محمود فاروق سيد	القاهرة
١١ ـ حسام محمد ماضى	الاسكندرية
١٢ ـ محمد عبدالسلام محمود	الاسكندرية
١٣ ـ رانيا احمد الأناوى	السويس
١٤ ـ انعام سليم سالمان	شمال سيناء
١٥ ـ احمد مصطفى البكرى	دمياط

١٦ ـ محمد جلال جامع	كفر الشيخ
١٧ ـ محمد رافت محمد	بحيرة
١٨ ـ محمد هاشم محمود	دقهلية
١٩ ـ داليا عنتر عبدالفتاح	غربية
٢٠ ـ هبه حسين رشاد	قليوبية
٢١ ـ مروة ابو الحسن علوى	بنى سويف
٢٢ ـ محمد سعد الدين محمد	اسيوط
٢٣ ـ وليد فنجرى عبدالله	قنا
٢٤ ـ احمد زكى على	سوهاج
٢٥ ـ احمد محمد عثمان	اسماعيلية



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	ا	ل	ع	ل	ى	م		ى	ب	ص
٢	ل	ى	ر	ب	ا		و	ج		ل
٣	ك	ل	م	ل	ا		ا	ا	ا	ا
٤	و				م	ا	ل		ل	ح
٥	ث	ن	ا	د			ت	ن	س	ج
٦	ر	هـ	ب	ا	ن		د	د	ع	ا
٧		ا	ت	ن		ل	ى		و	هـ
٨	ا	ر	س	ب		ا	ز		د	ى
٩	ل		ا	ل		ب	ن		ى	ن
١٠	م	ا	م	ا	ن	ج	ى	ب	هـ	

حل الكلمات المتقاطعة

« كتب الهلال للأولاد والبنات » فئة ٥٠ قرشا

الادارة : القاهرة - ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة - القاهرة - الرقم البريدى ١١٥١١ -
تلغرافيا : المصور - القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس - السعودية ٧ ريالات - البحرين ٧٠٠ فلس - قطر ٧ ريالات - الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم - سلطنة عمان ٧٠٠ , ريال - تونس ١,٢٥٠ دينار - غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا - الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا - سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم - السودان ٣٠ ج . س لبنان : ١٠٠٠ ليرة .

الاشـــتراكـات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية - البلاد العربية ١٠ دولارات - باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

القيمة تسدد مُقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الأيداع ٩٣ / ٧٩١٣
الرقم الدولى : 977 - 07 - 028 7 - 0



لون

صديقى .. لكى تعرف هذا الرسم لون الجزء الذى به نقط باللون الذى تحبه .

